این صورت جناب میرزا محمد کاظم ابن عبد العلی معلم نواب
مستطاب لطف الله میرزا که جمیع کتب مقدمات را
من اوله الی اخره متنا و حاشیه
با کمال دقت نوشته چون بسیار زحمت
کشیده بود باین واسطه مردم هر
ولایت تمنای دیدارش
میکردند لهذا

صورت آنمرحوم را کشیدیم تا بینند
طالبین نسخه از برای او طلب
مغفرت نمایند



بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك   احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب البهجة المرضية المسمى بسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمائك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف ممزوج بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك مبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها يح التحقيق مفتوح وجامع لنكت لم يسبق اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له

مصليا على النبي المصطفى   وآله المستكملين الشرفا   واستعين الله في الفيه   مقاصد النحو بها محويه

مصليا حال من فاعل احمد على النبي متعلق بمصليا المصطفى نعت النبي مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واصله المصطفى قلبت ... الافتعال

والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر به فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلعم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي صلعم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل الساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحوي

تقرب الأقصى بلفظ موجز ويبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الآخره

مهمانه والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل بها أي فيها نحوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الإيجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون ذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز أي سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها بأن لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة ألفية الإمام أبي زكريا يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره حائز أي جامع تفضيلا لفضل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به والله يقضي بهبات أي عطايا من فضله وافرة أي زائدة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث أبي داود كان اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة أي مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم

الثلث كلامنا أي معاشر النحويين لفظ أي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط وعبر به دون القول لكثرة إطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لأن القول جنس قريب لعدم إطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد أي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كإن قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وأشار إلى اشتراط كونه موضوعا أي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود بكونه لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الإمام

واحده كلمة والقول عم ... بالجر والتنوين والندا وال

وكلمة بها كلام قد يؤم ... ومسند للاسم تمييز حصل

على ابن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي

رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده

كلمة وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا

او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على

كل واحد منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد

كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا

علم نحو غلام زيد مع انه ليس بكلمة لانه مثال ولا كلام لعدم الفائدة ولا كلم لعدم لفظ الثالث

من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل و

الحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله

الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف

الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيبان مذهب

ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الآن براعي مذهب

غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون

تثبت لفظا لا خطا والنداء اي الصالحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم

مقامها كام في لغة طي وستأتي ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند

اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي

تا بالقصر للضرورة متعلق بينجلي وفعلت بتثليث التاء مضاف اليه واتت

بالسكون معطوف على فعلت ويا بالقصر للضرورة معطوف على تا

وافعلي مضاف اليه ونون بالجر معطوف على تا واقبلن بتشديد

النون مضاف اليه وفعل بكسر الفاء مبتداء وسوغ

ذلك كونه فيما للمعرفة وجملة ينجلي بمعنى

ينضح وينكشف خبره فالخ

قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل

وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد و

بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجواب ويا زيد والرجل

وام سفر وانا ضربت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا

مثال لما فيه الاسناد فقام فعل مسند الى التاء وقام والتاء جملة مسندة الى انا

على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله ولباك واللو

وبا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما

وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل

اي فالاسناد في الحقيقة الى المصدر

بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له

على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتا الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام لمخاطب ام لمخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة

نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورد

وثم وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد

مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه

يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

سِواهُمَا الحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ ... وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ

وماضي مفعول مقدم لمز والافعال مضاف اليه

فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ ... بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

احضروا الشهود انه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف

المغني اجزاء ان جاءت منه باب حسن الملمس كالنقص الناعم

وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا وانما في هل

ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان في ذلك حيث

كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء

نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع

وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر

اي عند جمهور البصريين والاقسمين عند الكوفيين والاخفش باسقاط الامر

للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم

افعال وحهات لا تقبلها فهو اسم فعل انتهى حكم

الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اي يقع بعد لم

فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالبناء الساكنة مز عن قسيميه

وكذا تاء الفاعل قال في شرح الكافية وعنى بذلك علامة تختص الموضوع

للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر

فهم عما يقبلها فان كان اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محلا فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر

فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل

قوله بالتاء الساكنة لا وجه للتخصيص بها ثم قوله

وكذا تاء الفاعل المفهم انه من زيادته لان

الناظم عنى بالتاء كليهما اذ ال الف في اللام

في كلامه للعهد المتقدم في قوله بتا فعلت واتت

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي ... لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِي

والاسم مبتداء اول ومنه خبر مقدم ومعرب مبتداء مؤخر وهو على حذف الموصوف وجملة

المبتداء الثاني وخبره خبر الاول والرابط الضمير في منه ومبني مبتداء حذف

جزء له لانه خبر المقدم عليه اغنى منه والذي سوغ الابتداء به كونه

نعتا لمحذوف والجملة من المبتداء المذكور والخبر المحذوف معطوفة

على جملة منه معرب والاصل والاسم منه ضرب

معرب ومنه ضرب مبني ولشبه متعلق

بمبني لانه اسم مفعول ومن الحروف

التاء كتاء او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهي اسم

اي تاء الفاعل وتاء التانيث حكم

فعل ايضا قاله المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني

فالاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه

سمي بذلك لتمكنه اي تثبته في باب الاسمية ثم ان كان

الاخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما بني لشبه منه

من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غيره

المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط

فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي

في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلابد

من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه

الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم

مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان

كان فرعا اخو الاسم ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف

علة البناء في شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك

ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي

بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار اصلا

في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا
لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وبحو يد ودم
اصله يدي ودمي وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني
الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها
اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثاني
كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه
ان يوضع له حرف لانه كالخطاب في انما اعرب ذان وتان لان شبه الحروف
عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء
وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن الفعل
في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير
معمولة على الارجح وكالافتقار له الى الجملة افتقارا اصلا كما في الموصولات
بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض
كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان
لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية و
مثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في

ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما
وفعل امر ومضي بنيا
واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن

كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور
بخلاف المعرب ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم
السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم
السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الاول
والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول
على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني
على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا
على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة
عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر
فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة
التي هي من خصائص الافعال فبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة
عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل
الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا
وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على
السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون

وفي المثال الثاني معرب تقديرا اذ النون حذفت لتوالي الامثال فهو معرب
بها تقديرا فما وقع للشارح كما في الاوضح من الاطلاق سهو وان اجيب
عنه بالاول من تكلف فتدبر

وكل حرف مستحق للبناء ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

والأصل في المبني أن يسكنا كأين أمس حيث والساكن كم

واعرض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كثير عن من فتى وكل حرف
مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب في المعاني المفتقرة اليه لعدم
وبعوقت بقولها المحرفون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى
الاسمية بدليل عدم وقوعها المقتضاها والأصل في المبني اسما كان او فعلا
او حرفا أن يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح
ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب
وواو العطف فالأول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني
فلمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب
جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل
يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ
لا يبتدء بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الألف
كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال
الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو أمس وجير وانما كسر على اصل التقاء
الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح
للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال

والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر

الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما قلت بدان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح التهذيب
للفعل المبني على الكسر بنحو بش والمبني على الضم بنحو رد وفيه نظر هذا واعلم
ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او
حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها
مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا الاسم نحو ان زيدا قائم وفعل
مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة
قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
عليه وهذا تبيين لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره
في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل
بأن ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن
فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم
بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد
شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالألف

وارفع بواو وانصبن بالألف من ذاك ذو ان صحبة ابانا اب اخ حم كذاك وهن

والفم حيث الميم منه بانا والنقص في هذا الاخير احسن

فعل امر مؤكد بالنون الثقيلة معطوف على ما قبله وبالالف متعلق بانصبن

واجرر فعل امر معطوف على ما قبله بيا متعلق باجرر وما موصول اسمي في محل

النصب على المفعولية ومن الاسماء متعلق باصف وجملة اصف مضارع

وصف بمعنى ذكر صلة ما ومن ذاك خبر مقدم وتالية المحذوف وذو مبتدا مؤخر

ولا عدد ذو من ذاك الموصوف ان حرف شرط وصحبة مفعول مقدم بابانا وابانا

واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسما الموصوفة

ذو وقيد هو للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب بها ان صحبة ابانا

اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي فيه في الكافية والعمدة

بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع تخفيف الميم

التقييد بالمعرب لاخراج ذو الطائية فان المشهور بناؤها وقد تعرب

منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما فعل

امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب

بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك

اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب

الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرء وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب

بالحركات وان اضيف غيران الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذاك

وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة

قال في التسهيل قد يشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون

معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال علي عليه السلام من تعزى

بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه

وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن

وقصرها من نقصهن اشهر وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا

للياء كجا اخو ابيك ذا اعتلا بالالف وارفع المثنى وكلا

وقصرها مبتدا ومضاف اليه ومن نقصهن

متعلق باشهر تقدم عليه واشهر اسم

التفضيل خبر قصرها واما كذا

اشارة مضاف اليه في موضع جر والاعراب بالجر عطف بيان

يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون اخره بالالف

مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا

في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة

ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات

الاخ وان تكون الاضافة لا للياء اي لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات

مقدرة نحو اخي هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة

والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب في حال

التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف

الى ابيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد

حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة بالالف

ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق

اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان

فخرج نحو زيد والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول

على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا

كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها

إذا بمضمر مضافاً وصلا — كلتا كذاك اثنان واثنتان — وتخلف الياء في جميعها الألف — وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنين وابنتين يجريان — جراً ونصباً بعد فتح قد ألف — سالم جمع عامر ومذنب

إذا ظرف متضمن معنى الشرط وبمضمر متعلق بوصلا ومضافاً حال من الضمير المستتر في وصلا وجاز تقديم الحال على عاملها لأنه فعل متصرف فيه ووصلا فعل ماض مبني للمفعول نائب الفاعل فيه يعود إلى كلا والألف في وصلا للإطلاق

إذا بمضمر حال كونه مضافاً له وُصِلا نحو جاءني الرجلان كلاهما وإن
لم يضف إلى مضمر بل إلى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير إعرابه على آخره
وهو الألف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين
كذاك مثل كلا في رفعها بالألف إذا أضيف إلى مضمر نحو جاءتني المرأتان
كلتاهما وفي تقدير إعرابها على آخرها إن لم يضف إليه نحو كلتا الجنتين
آتت أكلها وأما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين
بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء أفردا
نحو حين الوصية اثنان أم ركبا نحو اثنتي عشرة عيناً أم أضيفا نحو
اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف الياء في
أي جميع الألفاظ المتقدم ذكرها الألف جراً ونصباً أي في حالتيهما
بعدما بقاء فتح لما قبلها قد ألف والأمثلة واضحة فرع إذا سمي
بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين أي شبههما وهو كل علم لمذكر
عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها
ليست من باب أفعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى

وشبه ذين وبه عشرونا — أولو وعالمون عليونا

وبابه ألحق والأهلونا

مضاف إليه وهو إشارة إلى عامر ومذنب وبه متعلق بألحق والهاء راجعة إلى الجمع السالم وعشرونا مبتدأ وبابه معطوف على عشرون وألحق فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو مرفوعه في موضع خبر المبتدأ وما عطف عليه وكان الأولى أن يقال ألحقا بالتثنية لكنه أفرد على إرادة المذكور

ولا بما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه أي بالجمع المذكور
عشرونا وبابه إلى تسعين ألحق في إعرابه السابق وليس بجمع للزوم إطلاق
ثلاثين مثلاً على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين
على ثلاثين لذلك وليس به والحق أيضاً جمع تصحيح لم يستوف الشروط
وهو الأهلونا لأن مفرده أهل فهو ليس علماً ولا صفة بل اسماً
لخاصة الشيء الذي ينسب إليه كأهل الرجل لامرأته وعياله وأهل الإسلام
لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه
على أهال والحق أيضاً اسماً جمع وهما أولو بمعنى أصحاب في والحق أيضاً عالمون وقيل
هو جمع العالم ورد بأن العالمين خاص بالعقلاء فقط والعالم دال
عليهم وعلى غيرهم إذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعاً له للزوم
زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق أيضاً اسم مفرد به وعليونا
لأنه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كلما عملته الملائكة
وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما
بالياء وإن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم
بالماطرون وإن تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون إذا أكل

وارضون شذ والسنونا ... وبابه ومثل حين قد يرد
ذا الباب وهو عند قوم يطرد ... ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق

الرمل الذي جمعا فارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والملحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قاله في شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانه بكسر فهي مكسورة وفتحها لغة مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف

وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف

مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما دفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم نحو رايت الوليد بن اليزيد مباركا فظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انها زالت منه

علة فنصبر في ان بقية العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد

ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا وتفعلين

نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها

اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى

والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمه

واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة

والفعل مبني كما في يخرجن **تتمة** اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة قوله

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي

تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الأسماء

المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما في اخره ياء نحو المرتقي مكارما

فالأول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الإعراب فيه

قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي

مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود وقال

فالثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأي فعل آخر منه ألف ... أو واو أو ياء فمعتلا عرف

فالألف انو فيه غير الجزم ... وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

٢١

الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو

الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه

ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا

أيضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصود كان اولى

قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه **فرع**

ليس في الأسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الأسماء الستة حالة الرفع

وأي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يغزو او اخر منه

ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد اي اظهر نصب ما اخره واو

كيدعو وما اخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع

فيهما اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال

كونك جازما للأفعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم

حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل حالكونه مؤثرا التعريف

كرجل بخلاف حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس

اذ واقع موقع ما قد ذكرا　　وغيره معرفة كهم وذي
وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة او حضور　　كانت وهو سم بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدا

يقابل الا الكثير واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها
تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي
مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو
ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى
المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة الى المواجهة
ونقل في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين
وان حروف معاني تقتضي قد تابعهما فما كان من هذه المعارف موضوعا
لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند
البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة
لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم
من الغيبة والحضور وقد عكس المص المثال فجعل الثاني للاول والاول
للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين
اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو
اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ

ولا يلي الا اختيارا ابدا　　كالياء والكاف من ابني اكرمك
والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب　　ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجر نا صلح　　كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا
كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك
ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب
لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف
وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف
صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ
ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وها
الغائب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه
صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما
عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة
ونون الاناث والف والواو والنون ضماير متصلة كاسترا لما غاب
وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا
واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر
في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو اوافق
والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل

وذو ارتفاع وانفصال انا هو ... وانت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... اياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... اذا تأتّى ان يجيء المتصل

اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوّه وابن

هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

انا ثانيا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع

في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو

وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هي هما هم

هن وانتِ انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرودة كقولهم

انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب

في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا امثاله

ايانا اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل

مجرودة **تنبيه** الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين

الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل

اذا تأتّى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لعله

الضمير فان لم يتأتّ بان تأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او

حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع

وصل او افصل هاء سلنيه وما ... اشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا

وقدّم الاخص في اتصال ... وقدّمن ما شئت في انفصال

امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل او افصل لطول ثاني

ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني

اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصاله

وانفصال ما هو خبر لكان او احد اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك

الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار

تبعا لجماعة منهم الرماني لان الاصل في الضمير الاختصار وانه وارد في الفصيح

قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير

لك في قتله غيري اي سيبويه فلم يصرح بزيادة باختار الانفصالا

لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله

كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر

نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من

ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب

وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال الانفصال للضمير عند

امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في ذلك

اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقدم الاخص في اتصال
وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا

بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد
يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين
الضميرين كان يكون احدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو انا لهما
فقوا لهم والده نحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد
ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال
الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة
به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من
الالتباس بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب
وهو العسل الابيض الغليظ ومن الالتباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت
اكرمي بدل اكرمني قاصدا امر مذكر لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت
قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم
الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون
فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل بدلالة ذلك سماع
اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا

في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد

جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد
من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد
وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن
نحو واني على ليلي لزاد وانني وقال الفراء عدم الحاق النون هو المختار
واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها
السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق
النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك
بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا
خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون
في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء السبعة من القراء السبعة وتجريدها فيقال
لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى
حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين
قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع

اسمٌ يعيّن المسمّى مطلقا ... علمه كجعفرٍ وخرنقا
وقرنٍ وعدنٍ ولاحقِ ... وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ
واسمًا اتى وكنيةً ولقبا ... واخِّرن ذا ان سواه صحبا

الثاني من المعارف

العَلَم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدء وصف بقوله يعيّن المسمّى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدّر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخِّرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرّح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان

وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد

اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسمّاه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرزٍ اي مسمّاه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع منها نحو الحارث كرزٍ والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... كعبد شمس وأبي قحافة
ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

٣٠

الحادث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان و
منه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل قولان
كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو
الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا
وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما بمزج ركبا بأن أخذ
اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من
الكلمة ذا أي المركب تركيب مزج إن بغير ويه تم كبعلبك أعربا
إعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر وإن ختم بويه بني
لأنه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الإهمال فبناؤه على الكسر على
أصل التقاء الساكنين وقد يعرب بإعراب ما لا ينصرف وشاع في
الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم لأخ هاشم بن عبد
مناف وأبي قحافة وهو علم لوالد أبي بكر قيل وإنما أتى بمثالين وإن كان
المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافي ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها
ومعربا بالحركات والحروف أن الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا
لبعض الأجناس لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم

من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبره ... كذا فجار علم للفجره
بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع

٣١

الأشخاص لفظا فيما له من الحال فيمتنع من الصرف مع سبب آخر ومن د
الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى أي مدلوله
شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل
أنه كاسم الجنس من ذاك أعلام وضعت للأعيان نحو أم عريط فإنه علم
للعقرب أي لجنسها وهكذا ثعالة فإنه علم للثعلب أي لجنسه ومثله
أي مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم
للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف

اسم الإشارة ونحوه في التسهيل من الموصول وضعا مع تعريفه
بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى وإشارة إليه بذا لمفرد مذكر
عاقل أو غيره أشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء
وتي وتا وته كذلك على الأنثى اقتصر فأشر بها إليها دون غيرها وذان
تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها وسكون ألف التثنية بعدها
للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الألف لما تقدم بعدها
للمثنى المؤنث المرتفع وإنما لم يثن من ألفاظ الأنثى إلا تا حذرا من

وَبِي سِوَاهُ ذِينِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ ... وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا ... بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهْ

وَالْمَدُّ أَوْلَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا ... وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعَهْ

فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ أَوْ هَنَّا ... أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أَوْ هِنَّا

٢ ٣ الالتباس وَبِي سِوَاهُ اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين

للمذكرين تين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء

كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة

الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين في لدى

الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير

انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام

او معه فقل ذاك وذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط

واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا

اهل هذالك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المقدمة

صلا في البعد فقل هنالك وههنالك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي

انطق ويقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او هنا

انطقن ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه

ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل

هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... واليا إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامة ... والنون إن تشدد فلا ملامة

٢ ٣ الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر

وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف

وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او

مضارعا او امرا واما وان لبس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون

فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك

لكن اسمها يحذف كما تجيء ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها

بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة و

كي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعد فالمفرد

المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر

ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في

الكافية والمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء

التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية

المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة

اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما

ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين

والنون من ذين وتين شُدّدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الأُلى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

والنون مبتداء ومن ذين وتين في موضع الحال

واجازه المصنف فلا ملام عليك لفعلك الجائز نحو واللذان
يأتيانها منكم ربّنا أرنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة وهي ذين
وتين شُدّدا ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتيّ هاتين
وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة
في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله
ابني كليب ان عمّي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الأُلى
للعاقل وغيره وقد يجيء لجمع المؤنث ولجمع الأمرين في قوله وتبلى
الأُلى يستلئمون على الأُلى تراهنّ يوم الروع كالحدإ القُبْلِ وفي
قوله كغيره جمع شائع وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا
رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب هذه الحالة مع انّ الجمع من خصائص الاسماء
لانّ الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عامّ له ولغيره فلم يجر على
الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد
نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبّحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللاتي واللوات واللاء واللواتي
التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما آباؤنا بأمنّ منه

ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيّ قد شهر

علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي
وفرعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم
وتكون لغيره ان نُزّل بمنزلته نحو أسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلّي الى من قد هويت أطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله
تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض فتركه به في عموم
فصّل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا
تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره
كما قال في شرح الكافية خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم
وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من ومن ذلك فهم
ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وأل
ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وتأتي للعالم وغيره اي
على السواء كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمي
وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه
وقال المازني موصول حرفي وردّ بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر

وكالتي أيضاً لديهم ذات ... وموضع اللاتي أتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... أو من إذا لم تلغ في الكلام

وقال الأخفش حرف تعريف وهكذا أي كرم ما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طيء في المشهور كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال ذات وذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي أيضاً لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو فالكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب إعراب مسلمات وموضع اللاتي أتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب بإعراب مسلمات تتمة ذو تثنى وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذه ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام أو من أختها إذا لم تلغ في الكلام بأن تكون زائدة أو يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للإشارة كقوله ألا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ما إذا ألغيت كقولك لماذا جئت أو كانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله وهذا تحملين

وكلها تلزم بعده صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عند الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

طليق واجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير وهذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي ما الذي نلتم قال ولم أر أحدا خرجه وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن ومتعين وكلها أي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له إفرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا أو شبهها وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عنده والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة أي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح وكونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما أنت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المص

اى كما واعرب ما لم تضف
اى بعضهم مبتدا وضمير مضاف اليه وجملة اعرب خبره واعرب فعل ماض مبني للمفعول

وبعضهم اعرب مطلقا وفى
البعضهم مبتدا ومضاف اليه وجملة اعرب خبره

وصدر وصلها ضمير انحذف
ذا الحذف ايا غير اى يقتفى

قال لانه متمكن من ان يقول الرضي ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور

اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المونث اما وصلها

بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضروره بالاتفاق

اى كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمونث واعربت لما تقدم فى

المعرب والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها

ضمير مبتدء انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او

غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف

صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها

الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية فيلزم

عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا بقليل الضحى وهو يرد نقى

المض فى الكافية الخلاف فى اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها فى حالة الرابعة قراءة الجمهور

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس

اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ

شاذا فى الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اى

ان يستطل وصل وان لم يستطل
ان حرف شرط ويستطل بالبناء للمفعول فعل الشرط

ان صلح الباقى لوصل مكمل
فى عائد متصل ان انتصب

فالحذف نزر وابوا ان يختزل
والحذف عندهم كثير منجلى
بفعل او وصف كمن نرجو يهب

الذى يقال فيه ايهم اشد وفى ذا الحذف اى حذف صدر الصلة الذى

هو العائد ايا غيرا اى من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن بشرط

ليس فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اى يوجد طويلا نحو وهو

الذى فى السماء اله وفى الارض اله اى الذى هو فى السماء اله وان لم يستطل
اله خبر مبتدا محذوف تقديره هو اله فحذف الصدر لطول الصلة بالجار والمجرور

الوصل فالحذف للعائد نزر اى قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق

بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اى

اى يقطع العائد اى يحذف ان صلح الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة

او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف عندهم
نحو جاء الذى هو فى الدار عليهم

كثير منجلى فى عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تام

كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل

كمن نرجو اى تامل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله وخير الخير ما

كان عاجله اى ما كانه عاجله كذا قال المض خلافا للقوم والمنصوب

بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك

فضل اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى
لئلا يفوت فائدة الانفصال من

اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف الدالة على
الاختصاص او الاهتمام

كذاك حذف ما بوصف خفضا بجر كذا الذى جر بما الموصول جر

ال الحرف تعريفا واللام فقط

كانت قاض بعد امر من قضا

كمر بالذى مررت فهو بر

فنمط عرفت قل فيه النمط

كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا

الضاربه ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما يوصف بمعنى الحال

والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من

قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف

من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف

الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنا ومتعلقا

كمر بالذى مررت به فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول

قال ان اعنى الباء التى فى بالذى والباء التى فى به متحدان لفظا ومعنى

لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به

على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

الخامس

المعرف باداة التعريف

اى بالة ال بجملتها هل هى

حرف تعريف واللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف

فى شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال

ابو البقا فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن ورجح

المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة الوصل تشعر بترجيح لهذا

القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فيه

وقد تزاد لازما كاللات ولاضطرار كبنات الاوبر

ثم حرف تقليل هنا وتزاد مضارع زاد مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه عائد الى ال

والان والذين ثم اللات كذا وطبت النفس يا قيس السرى

فنمط عرفت اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

فنمطا اى هذا اللفظ فهو معرفة به علم خلافا لما يوهمه كلام بعض الشراح حيث ذكره قال شيخنا العصامى

والجمع انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل

على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز

اى محل ال كل على سبيل المجاز

ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هى

هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما

مثال كونها للعهد الذهنى واما ما عهد فيه مدلول مصحوبها بان

بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة

والان اسم للوقت الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا

قال بعضهم وقد يعرب كقوله

من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى الحضورية وجعلوا الحرف

فيه زائدة وبنى على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بالفتح

على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتى جمع التى وهذا على القول بان

تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت

فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان

دخلت لاضطرار كبنات اوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن

بنات الاوبر اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت

الكماة واحد جنيتك جنيت لك من جنيت الثمرة واجتنيتها فحذف اللام توسعا والكمؤ بفتح الهمزة

النفس فى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت و

وبعض الأعلام عليه دخلا كالفضل والحارث والنعمان وقد يصير علما بالغلبة وحذف ال ذي ان تناد او تضف

للمح ما قد كان عنه نقلا فذكر ذا وحذفه سيان مضاف او مصحوب ال كالعقبة اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

طبت النفس يا قيس عن عمرو داداد نفسا وقوله الشرى معناه السريف

تمم به البيت وبعض الأعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة

الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفائل بانه يعيش

ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفائل بانه يعيش ويحرث والنعمان

فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما

بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب

ال كالعقبة لأيلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي

صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح

الكافية وحذف ال ذي من الأسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد او

تضف اوجب نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وآله

وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق

طالعا **هذا باب الابتداء** قدم احكام المبتداء على الفاعل

تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان

اصل المرفوعات هل هو المبتداء او الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبتدء به

في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتداء وان تأخر والفاعل يزول فاعليته

مبتدء زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر وأول مبتدء والثاني فاعل اغنى في اسار ذان

٤٣

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني ان

عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق

بينه وبين المفعول وليس المبتداء كذلك والأصل في الأعراب ان يكون

للفرق بين المعاني ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة

مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد

الأول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الأول في باب ظن والثاني

يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم

وان المبتدء درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الأفعال وبقيد الوصف

بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل

المثال على هذا الحد وقل مبتدء زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد

عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدء والثاني فاعل

او نائب عنه اغنى المبتداء عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع

ظاهرا او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف

جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدء اذا رفع ضميرا

مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدءا بالابتداء ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب
العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتداء وله
فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي والاستفهام نحو فائز اي ناج
اولوا الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف
مبتدا مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى
الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر
هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز
كون الوصف مبتدء وما بعده خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من
علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد
جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدءا
مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف
المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان و
رفعوا مبتدءا بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل
جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح
الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والايادي شاهدة

ومفردا ياتي وياتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

عمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس
اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتداء وقال الكوفيون ترافعا اي كل
واحد منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم
الفائدة مع مبتدء غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده والا
يادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل
تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما يعمل الجر كزيد
غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا
وياتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدء الذي سيقت له
اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد
قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو
ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتداء بلفظه كالحاقة
ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتداء تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه
معنى اكتفى المبتداء بها كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى فالخبر
المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس متضمنا

وَالمفردُ الجامدُ فارغٌ وإنْ يُشتقَّ فهو ذو ضميرٍ مُستكِنْ
وأَبرِزَنهُ مطلقًا حيثُ تلا ما ليسَ معناهُ لهُ مُحصَّلا
وأخبروا بظرفٍ أو بحرفِ جرّ ناوينَ معنى كائنٍ أو استقرّ

٤٦

معنى فعل وحروف فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان

تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور

على الفعل وما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق

الخبر المفرد اي او ل بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن

اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من

هو له والافله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء

امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما اي

مبتدء ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدء محصلا بل كان

محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه

هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس

واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتداء بظرف نحو والركب

اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي

مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون

الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد في

نحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله

ولا يكونُ اسمُ زمانٍ خبرًا عن جثةٍ وإن يُفِدْ فأخبرا
ولا يجوزُ الابتدا بالنكرةِ ما لم تُفِدْ كعندَ زيدٍ نمرةْ

٤٧

فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار

المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع

ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن

الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة والاصح

ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق بباب اخر واعلم

ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان

الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان

دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدء جثة فلا يقال

زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتداء عاما والزمان

خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت

فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة

ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد

جاز الابتداء وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر

وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني

ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورغبة في الخير خير وعمل
ورجل من الكرام عندنا ... وزين ولیقس ما لم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة

بوصف اما مذكور نحو ورجل من الكرام عندنا او مقدر نحو

شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى

الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من

موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها

نحو ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل

بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد غير الافا

كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام

على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب

سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا

الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا

ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله

لشجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا

لانها وصف في المعنى للمبتدات فحقها التاخير كالوصف وجوزوا

التقديم لها على المبتدات اذ لا ضررا حاصل بذلك فهم من كلامه

49

فامنعه حين يستوي الجزآن ... كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او كان مسندا لذي لام ابتدا
عرفا ونكرا عادمي بيان ... او قصد استعماله منحصرا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا

ان الاصل في المبتدات التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي

الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك

للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع

تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا

نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز

نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه

والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقا

الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا

يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا

يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ فهل الا عليك

المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي

اي لمبتدأ فيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر

الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسند المبتدا لازم الصدر

او بسبب كمن لي منجدا وفي من فاقد واذا كان المبتدا نكرة والخبر

ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما

ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقديم

الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد

عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من مبتدأ يخبر عنه مبينا

بالخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا و

رتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه

ضمير في المبتدأ قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة

غليقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتدأ ضمير له كفاه انتهى وانت

ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية

للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد بخبر

ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم اذا كان

الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا

وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اي لو

اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما

يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول

سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد اجيب

وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع

دنف فحذف المبتدأ وقوله دنف اي بعض فزيد المبتدأ استغني عنه اذ عرف وبعد

لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منهما اذ هي على قسمين قسم

يمتنع فيه جوابها لمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع

لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل ففي الاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد

لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا

لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت

لها بابين **تتمة** كلو لا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع

نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي

فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ

بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع

اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت

يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال

لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اضمر افا لمصدر كضربي

العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل

اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو

كضربي العبد مسيئا وأتم | وأخبروا باثنين أو بأكثرا | ترفع كان المبتدأ اسما والخبر
تبييني الحق منوطا بالحكم | عن واحد كهم سراة شعرا | تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا | أمسى وصار ليس زال برحا

أتم تبييني الحق منوطا بالحكم فأتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدأ في مواضع **أحدها** اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في أخر النعت **الثاني** اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم **الثالث** اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري **الرابع** اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لأفعلن اي يميني ذكرهما في الكافية **وأخبروا باثنين** اي بخبرين **أو بأكثر** من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز أم لم يكن **كهم سراة شعرا** ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدأ وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة **الأول كان وأخواتها ترفع كان المبتدأ** على كونه **اسما** لها **والخبر تنصبه** خبرا لها **ككان سيدا عمر** ككان في ما ذكر ظل بمعنى أقام نهارا وبات بمعنى أقام ليلا وأضحى وأصبحا وأمسى بمعنى دخل في

فتئ وانفك وهذي الأربعة | ومثل كان دام مسبوقا بما | وغير ماض مثله قد عملا
لشبه نفي أو لنفي متبعة | كأعط ما دمت مصيبا درهما | إن كان غير الماضي منه استعملا

الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول ويزيل وكذلك برحا بمعنى في العمر البارحة لليلة الماضية و **فتئ وانفك وهذي الأربعة** الأخيرة شرط اعمالها ان يكون **لشبه نفي** وهو النهي والدعاء **أو لنفي متبعة ومثل كان دام** بمعنى بقي و لكن بشرط ان يكون **مسبوقا بما** المصدرية الظرفية **كأعط ما دمت مصيبا درهما** وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وأضحى وأصبح وأمسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وظل وجهه مسودا **تتمة** ألحق بصار أفعال بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الأفعال على أقسام ماض له مضارع دون أمر ووصف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام **وغير ماض مثله قد عملا إن كان غير الماضي منه استعملا** نحو لم أك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كان أخاك ولست زائلا أحبك وفي جميعها توسط

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية
ومنع سبق خبر ليس اصطفي

الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ودد بقوله
ليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس
او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس
اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر
هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة
سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر
الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره
ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر ما بالتنوين ما النافية سواء كانت
شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية
اي تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في
شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين
والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى
فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع
تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر
وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له الصدر والكلام

وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص والنقص في
فتئ ليس زال دائما قفي ولا يلي العامل معمول الخبر

وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم
معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بان التوسع
في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك
وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال
ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر وما شاء
الله كان اي وجد وظل اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم اي نزل بهم
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون
في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت
وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص
في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع واما زال التي
مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب
اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال
كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد
خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك
زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما
ويحذفونها ويبقون الخبر

ابن شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع في الوهم اى في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدء خبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اى بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدء وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده

وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف ما التزم

وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اى فلو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان لذلك فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا فان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف ما التزم بل جائز الثاني من

النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

مفعول مقدم بأجاز وحرف مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله وحذف مفعوله وجر مجرور بإضافة حرف إليه وحذف المعطوف مع عاطفه واو ظرف معطوف

إعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم دون زيادة إن النافية فإن وجدت فلا تعمل لها نحو ما إن أنتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فإن انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن أي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فإن تقدم وهو حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز ذلك العلماء لأن الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن أو ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل

وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ولا فرق فيهما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما جلبت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر المجرور بالباء الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجي الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص برفع حين ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى وبعد أوشك انتفا أن نزرا

المقاربة في تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله أكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما فما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك كثير اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها

ومثل كاد في الأصح كربا وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا

من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل به أصلا وترك أن مع ذي الشروع وجبا لما بينه وبين أن من المنافاة لأن ذي الشروع دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو وأي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أتكلم وأخذت أنظر وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لأوشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد هو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزأين كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الأفعال قاصرا فذهب جماعة

وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ ... كأنّ عكس ما لكان من عمل

الى الشياح تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق

وأوشك أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا فعلى التجريد

وهو لغة أهل الحجاز الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى أن يقوموا

وعلى الإضمار الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا

والفتح والكسر أجز في السين من عسى إذا اتصل بها تاء الضمير أو نونه

أو نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف أي اختياره

زكن أي علم أما من تقديم الفتح على الكسر وأما من خارج لشهرته وبه قرأ

القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ إنّ وأخواتها

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة

وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على

الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الأفعال إنّ وأنّ

إذا كانتا للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ

للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت أي نصب الاسم

ورفع الخبر كأنّ زيدا عالم بأني كفؤ ولكنّ ابنه ذو ضغن أي حقد

وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة

وراع ذا الترتيب إلا بالذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إنّ افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إنّ ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

الا في الخبر الذي هو ظرف أو مجرور فيجوز ذلك أن تقدمه كليت فيها

مستحيا أو لعل هنا غير البذي أي الذي يبذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه

في نحو إنّ في الدار صاحبها وهمز إنّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها

بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا

عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعا لشيء من ذلك وفي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد أفصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر إنّ إذا

وقعت في الابتداء كإنا أنزلناه اجلس حيث إنّ زيدا جالس

جئتك إذ إنّ زيدا أمير وإذا وقعت في بدء الصلة أي أولها

نحو ما إنّ مفاتحه فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاء الذي في

ظني أنه فاضل وحيث وقعت إنّ ليمين مكملة اكسرها كحم والكتاب

المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني

معكم فإن وقعت بعده ولم تحك لم تكسر أو حلت محل حال كزرته

وإني ذو أمل أي مؤملا وكسروا إنّ إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا

باللام المعلقة كاعلم إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت

برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت

بعد اذا فجاءة او قسم * لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد * في نحو خير القول اني احمد
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا * ولا من الافعال ما كرضيا

بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت
فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها
مأولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فاء الجزاء
نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم
وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع
وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو
خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير
القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو
انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر
جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتا(كيد)
فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتثال
ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد
كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف

وقد يليها مع قد كان ذا * لقد سما على العدى مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العمل

نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله
كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام
الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا
لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر
كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين
الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور
نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب (?) تتمة لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز
شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه
قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اي لقد
ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول الباب
الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله
اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه البواقي
هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والالغاء

وجائزٌ رفعكَ معطوفاً على منصوبِ إنَّ بعدَ أن تستكملا
وأُلحقت بإنَّ لكنَّ وأنّ من دونِ ليتَ ولعلَّ وكأنّ
وخُففت إنَّ فقلَّ العملُ وتلزمُ اللامُ إذا ما تُهملُ

قال في شرح التسهيل بإجماع وردّ بالوجهين قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه أقيس وجائزٌ رفعك معطوفاً على منصوب إنّ بعد أن تستكملا الخبر نحو إنّ زيداً قائم وعمرو بالعطف على محل اسم إنّ وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر إنّ عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وأجازه الكسائي مطلقاً والفراء بشرط خفاء إعراب الاسم ثم الأصل العطف بالنصب كقوله إنّ الربيعَ الجودَ والخريفا يدا أبي العباس والصيوفا وأُلحقت بإنّ المكسورة فيما ذكر لكنّ باتفاق وأنّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله وإلا فاعلموا أنّا وأنتم بغاةٌ ما بقينا في شقاق أو معناه نحو وأذانٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أنّ الله بريءٌ من المشركين ورسولُه من دون ليتَ ولعلَّ وكأنّ فلا يعطف على اسمها إلا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده وأجازه الفراء بعده وخُففت إنّ المكسورة فقلّ العمل وكثر الإلغاء لزوال اختصاصها بالأسماء وقرئ بالعمل والإلغاء قوله تعالى وإن كلاً لما ليوفينهم وتلزم اللامُ أي لام الابتداء في خبرها إذا ما تُهمل لئلا يتوهم كونها نافية فإن لم تهمل لم تلزم اللام وربما استُغني

وربما استُغني عنها إن بدا ما ناطقٌ أراده معتمدا
والفعلُ إن لم يكُ ناسخاً فلا تُلفيه غالباً بإنْ ذي موصلا
وإن تُخفَّف أنَّ فاسمُها استكنْ والخبرَ اجعلْ جملةً من بعدِ أنْ

٦٧

عنها أي عن اللام إذا أهملت إن بدا أي ظهر ما ناطقٌ أراده معتمداً عليه كقوله وإن مالكٌ كانت كرامَ المعادن فلم يأت باللام لأمن التباس بالنافية والفعل إن لم يكُ ناسخاً فلا تُلفيه أي لا تجده غالباً بإنْ ذي المخففة موصلاً بخلاف ما إذا كانت ناسخاً فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وإن كانت لكبيرة و قلّ وصلها بالمضارع نحو وإن يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شَلّت يمينُك إن قتلتَ لمسلماً حلّت عليك عقوبةُ المتعمّد وإن تُخفّف أنّ المفتوحة فاسمها ضمير الشأن استكنّ أي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لأنها أشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبرَ اجعل جملةً من بعد أنْ كقوله أنْ هالكٌ كلُّ من يحفى وينتعلُ وقد يظهر اسمها فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله بأنك ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ وإن يكن الخبر فعلاً ولم يكن دعاءً ولم يكن تصريفه ممتنعاً فالأحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلمَ أن قد صدقتنا أو حرف نفي نحو أفلا يرون ألّا يرجعُ إليهم قولاً أو حرف تنفيس نحو علم أن سيكون أو لو نحو أن لو كانوا يعلمون الغيبَ وقليلٌ ذكرُ لو في كتب النحو في الفواصل فإن

وخففت كأن ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روى

وخففت مبني للمفعول وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة في موضع رفع على النيابة عنه

كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يكون منكم مرضى

فجادوا وخففت كأن ايضا فنوى اي قدر منصوبها لم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر

تتمة

لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ

لا التي لنفي الجنس

والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما فعل المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

عمل ان اجعل للا في النكرة مفردة جاءتك او مكررة

مفعول اول مقدم باجعل وان بكسر

فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

فانصب فعل امر وفاعله وبها متعلق بانصب ومضافا

وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا

لئلا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل

فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب

وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال الخضراوي وابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها

وان رفعت اولا لا تنصبا ومفردا نعتا لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعدل وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت لا اولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع

والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى
واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيهما واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

لى مستطاع ونحو عمرو؛ مذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اى حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله صلعم لا احد اغير من الله عز وجل قاله في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اى لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتداء و الخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئى ابتدا اى المبتداء والخبر ولما كانت افعال القلوب

انصب بفعل القلب جزئى ابتدا اعنى راى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عدا

كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء وبمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي خال ماضى يخال بمعنى ظن نحو يخال الفراد يراخى الأجل وعلم فخلتنى لا اسم ولا ماضى يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور والعلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهمه حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عدا بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقدت نحو قد كنت

حجى درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم والتي كصيرا وخص بالتعليق والالغاء ما

ايضا بها انصب مبتدا وخبرا من قبل هب والامر هب قد

احجوا ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او قام او بخل

درى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو و

جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق نحو وجعل

الذي بمعنى صير حسبانى انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا

وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها الا من التعلم والا فبالغ بلطف في

تعالى التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب وردد

وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء

منثورا وهبني الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من

بعد ايمانكم كفارا حسدا وتركنا اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله

ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا

والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة

بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اى كهب

في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل

كل ما له اى للماضي زكن اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدء

وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجيه بخلاف التعليق

وجوز الالغاء لا في الابتدا

في موهم الغاء ما تقدما وان ولا لام ابتداء او قسم

وانو ضمير الشان او لام ابتدا والتزم التعليق قبل نفي ما

كذا والاستفهام ذا له انحتم

فانه يجب بشرط كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو

ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخر نحو هما سيدانا

يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر

وانو ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا

منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني

او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم اى الذهن الغاء ما

اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رأيت ملاك الشيمة الادب تقد

انى رأيت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب

غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما

بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل

نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا او قبل نفي لا كعلمت لا زيد

عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر

ولام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة

كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا

لعلم عرفان وظن تهمة ... ولرأى الرؤيا انم ما لعلما

تعدية لواحد ملتزمة ... طالب مفعولين من قبل انتمى

اى الحكم وهو تعليقه بالفعل اذا وليه المختم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأي وخال بمعنى تعهد وتكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين لرأى من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى

ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول

وكتظن اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرف او كظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل

اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقمة النغير بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد كالاقتصار على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لؤي واجرى القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو

الى ثلثة رأى وعلما   وما لمفعولى علمت مطلقا   وان تعديا لواحد بلا

عدوا اذا صارا ارى واعلما   للثان والثالث ايضا حققا   همز فلاثنين به توصلا

والالف للاطلاق وعدوا بفتح الدال المهملة فاعله الضمير للعرب في اذا ظرف متضمن معنى
الشرط صارا فعل ماض والالف اسمها وضمير يعود الى رأى وعلم وارى خبرها واعلما
معطوف على ارى وما مبتداء ولمفعولى بفتح
اللام متعلق بمحذوف صلة ما وعلمت مضاف اليه
ومطلقا حال من فاعل الصلة وللثان بحذف الياء والاكتفاء
بالكسرة متعلق بحققا والثالث معطوف على الثان

قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك

زيدا منطلقا فانت قائل بشرا اكريما

فصل في اعلم وارى

وما جرى مجراهما الى ثلثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا
اذا صارا ارى واعلما بدخول همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في
منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما
لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما
او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا
نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله
امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا يجوز الغاؤه ولا
تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف
الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب
الى وجوب ذكر الثلثة دونه وان تعديا اى رأى وعلم لواحد بلا همز
بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو ارايت
زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المصنف

والثان منهما كثاني اثنى كسا   وكأرى السابق نبا اخبرا

والثان بحذف الياء استغناء بالكسرة

فهو به في كل حكم ذو ائتسا   حدث انبا كذاك خبرا

في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا
لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما
بالهمزة كثاني اثنى اى مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو ارايت زيدا
الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة
وفي جواز حذفه نحو ارايت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه
فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق
فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني كيف تحيي
الموتى وكأرى السابق قبل الباب في التعدية الى الثلثة نبا الحقه
به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها

اى النابغة الذبياني يهجو به زرعة بن عمرو بن خويلد

تهدي الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها
والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتني
دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله
او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي
انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك
خبرا والحقه به السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

الفاعلُ الذي كمرفوعَي اتى ... زيدٌ منيرًا وجهُهُ نِعمَ الفتى

وبعد فعلٍ فاعلٌ فان ظهر ... فهو والّا فضميرٌ استتر

فأقبلتْ من أهلِ مِصرَ أعودُ ما

باب الفاعل وفيه

المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم

فارغ باق على الصوغ الأصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل

والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان

والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ

الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم

الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وفيه التنويع لا للترديد

وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد

منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل

بين المتصرف والجامد وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى على

الغالب لانه ياتي مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاء في من

احد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوع اللفظ

والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على

الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما

فهو ذاك والا فضمير استتر واجب اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت

وجرِّدِ الفعلَ اذا ما أُسندا ... لاثنين او جمعٍ كفاز الشهدا

وقد يقالُ سعدا وسعدوا ... والفعلُ للظاهر بعدُ مُسنَدُ

باضافة اذا اليها والالف للاطلاق ولاثنين متعلق باسند او او جمع معطوف على اثنين وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع

اولما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن اي

ولا يشرب الشارب اولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت

التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل الا عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا و

رعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة

الموكدة بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس

مستترا كما سياتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة

التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز

الشهدا وقام اخواك او جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة

وقد لا يجرد بل يلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على

التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه

العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل

وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد

اسلماه مبعد وحميم وقوله الفيتا عيناك عند القفا وقوله ... وقد

اسلماه مبعد وحميم وقول الفتهنا غر السحائب ويرفع الفاعل

فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا · كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر · متصل أو مفهم ذات حر

وإنما تلزم فعل مضمر متصل

وقد يبيح الفصل ترك التاء في · نحو أتى القاضي بنت الواقف

وقد حرف تحقيق ويبيح فعل مضارع والفصل

وتلزم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود للتاء التأنيث وفعل مفعول تلزم ومضمر مضاف إليه و متصل نعت لمضمر وأو حرف لأحد الشيئين ومفهم معطوف على مضمر وفاعله مستتر فيه وذات بمعنى صاحبة مفعول مفهم ومضاف إليه وهو بكسر الحاء المهملة الفرج حاله

جواب من قرأ ومقعد نحو يسبح فيها بالغدو والآصال رجال بنا

يسبح للمفعول والجيب بنفي كقولك لمن قال لم يقم أحد بلى زيد وتاء

وجوبا إذا فسرها بعده كقوله سبحانه وإن أحد من المشركين استجا

وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي لدلالة على تأنيث فاعله إذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعلا مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي

إشارة إلى أن إضافة فعل إلى مضمر لأدنى ملابسة

متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي أو فعلا مسندا إلى ظاهر مفهم ذات حر أي صاحب فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والأجود فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل

والحذف مع فصل بإلا فضلا · كما زكا إلا فتاة ابن العلا

الحذف مبتدأ ومع في موضع الحال من مرفوع

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع · ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والحذف مبتدأ وجملة قد يأتي ومتعلقه خبره

والتاء مع جمع سوى السالم من · مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

مسندا إلى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا فضلا

وإنما لم يجب التأنيث مع الفصل لأن الفعل بعد

على الإثبات كما زكا إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في المعنى مسند إلى

لأن ما بعد إلا ليس هو الفاعل في الحقيقة وإنما هو بدل من فاعل

مذكر لأن تقديره ما زكا أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا إلا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الإسناد إلى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على أنه عائد إلى محذوف أي ولا مكان أرض أبقل والضمير في إبقالها للأرض والتاء مع فعل مسند إلى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير

جمع التكسير

وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو إحدى اللبن أي لبنة فيجوز إثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى إطلاقه في جمع المؤنث وإليه ذهب أبو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات أو مغيرا

وَالحذفُ في نعمَ الفتاةُ استحسنوا — وَالأصلُ في الفاعلِ أن يتّصلا — وَقد يجاءُ بخلافِ الأصلِ

والحذف بالنصب مفعول مقدم باستحسنوا

لأنّ قصدَ الجنسِ فيه بيّنٌ — وَالأصلُ في المفعولِ أن ينفصلا — وَقد يجيءُ المفعولُ قبلَ الفعلِ

كبنات مما غيره كالهندات فحكمه حكم واحد ولا يجوز قام الهندات
الا في لغة قال العلامة في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دلّ على
جمع لا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع
المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لانّ سلامة نظمه تدلّ
على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات وَالحذفُ
للتا في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاةُ وبئس المراةُ استحسنوا
لأنّ قصدَ الجنسِ فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بيّنٌ ولفظ
الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة
وبئست المراة وَالأصلُ في الفاعلِ أن يتّصلا بفعله لانه كالجزء منه
وَالأصلُ في المفعولِ أن ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيدٌ عمراً
وَقد يجاءُ بخلافِ الأصلِ فيقدّم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمراً زيدٌ
وَقد يجيءُ المفعولُ قبلَ الفعلِ نحو فريقاً هدى وفريقاً حقّ عليهم الضلالة
وأخّرِ المفعولَ وقدّمِ الفاعلَ وجوباً إن لَبْسٌ بينهما حُذِر كان لم يظهر
اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو
اخّر لم يُعلم فان كان ثمّ قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى و

كضرب غلامي عبدي او موصولين كضرب من في الدار من على الباب

اللبس الفاعل ولا قرينة تميز الفاعل من المفعول كضرب موسى عيسى فموسى فاعل وعيسى مفعول ويمتنع هنا تقديم المفعول على الفاعل خشية التبس احدهما بالآخر فصور ذلك ست عشرة صورة قامت من ضرب اربع في مثلها وذلك بان يكونا مقصورين او اشارتين او موصولين او مضافين

وَأخّرِ المفعولَ إن لَبْسٌ حُذِر — وَما بإلّا أو بإنّما انحصر — وَشاعَ نحوُ خافَ ربَّه عمر

واخّر فعل امر والمفعول مفعول به — وما موصول اسمي

أو أضمرَ الفاعلُ غيرَ منحصر — أخّر وقد يسبقُ إن قصدٌ ظهر — وَشذّ نحوُ زانَ نورُه الشجر

أضنت سعدى الحمي أو أضمر الفاعل اي جيء به ضميراً غير منحصر نحو
ضربت زيداً فان كان منحصراً وجب تاخيره نحو ما ضرب زيداً
الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميراً نحو ضربني زيد وَما
بإلّا أو بإنّما انحصر سواء كان فاعلاً او مفعولاً أخّر وجوباً مثال
حصر الفاعل نحو ما ضرب عمراً الا زيد وانما ضرب عمراً زيد ومثال
حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمراً وانما ضرب زيد عمراً وقد يسبق
المحصور سواء كان فاعلاً او مفعولاً إن قصدٌ ظهر بان كان محصوراً
بإلّا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما
بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري
في تقديمه ان لم يكن فاعلاً والجمهور على المنع مطلقاً اما المحصور بانّما
فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وَشاعَ اي كثر وظهر تقديم المفعول
على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على
متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربّه عمر وَشذّ تقديم
الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود
الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس

اول تزودت من ليلى بتكليم ساعة

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كنيل خير نائل

وأول الفعل اضممن والمتصل * بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا * كينتحي المقول فيه ينتحى

والثالث الذي بهمز الوصل * كالأول اجعلنه كاستحلي

هذا مما في الضرورة نحو ولا اعطى قوم مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به اخصر واحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضمه بلا منازعة في الثاني بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار الثوب لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا تضم الثالث التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالأول اجعلنه فضمه

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وان بشكل خيف لبس يجتنب * وما لباع قد يرى لنحو حب

كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلتا الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفا جا عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فأجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال

وما لفا باع لما العين تلي ... وقابل من ظرف او من مصدر

في اختار وانقاد وشبه ينجلي ... او حرف جر بنيابة حري

خفت ومخوطلت اي غلبت في المطاولة ولم يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى نحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما ولتا العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف لاعلة بنيابة من الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي على المصنف من انهما معا النائب لم يقل احد غير القابل لا ينوب

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... وباتفاق قد ينوب الثان من

في اللفظ مفعول به وقد يرد ... باب كسا فيما التباسه امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر ... ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النائب بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في الباب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسي فيما التباسه امن نحو كسي زيدا الجبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح

وما سوى النائب مما علقا **بالرافع النصب له محققا**

وما موصول اسمي مبتدأ وسوى النائب

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل **عنه بنصب لفظه أو المحل**

الجد وليته لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ادرى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب هو الفعل واسم المفعول والمصدر على الظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن

المعمول هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا كمفعوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك

فالسابق انصبه بفعل اضمرا **حتما موافق لما قد ظهرا**

والنصب حتم ان تلا السابق ما **يختص بالفعل كان وحيثما**

وان تلا السابق ما بالابتدا **يختص فالرفع التزمه ابدا**

المضمر او المحل اي محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره المحققون وتبعهم المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اي وقع بعدما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا لقيته فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا افدته وهل اعرا احذته وسياتي حكم التالي الهمزة وان تلا السابق اي وقع بعدما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذى طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم من قولنا او لاذ لك الضمير
لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل
كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو لكن
لم يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية
وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان
اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى
طلب كالامر والنهى والدعا نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم
اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو
زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعلا مراد به العموم نحو السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قال ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا
وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا
واحدا نتبعه مالم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان
النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما
نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في
الغالب الا فعل واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل
الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى ومحل العطف ليس على المعمول
كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل
بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قاله
المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا
مخبرا به عن اسم اول مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيدا ضربت عندها
فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة
اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية
بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدى
في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان العطف فيه
لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف عليها اذ المعطوف
بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال
خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوي الامرين وعدم المقدر اولى منه بحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب في نحو قوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنيع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به ورايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مررت به عمرو وداي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به وانظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به ورايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به اورايت اخاه في ذا رهانم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي والعامل غير الوصف كاسم الفعل

وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ

الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل وهو ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ

فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

ومنه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كقتل فهو مقتول قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعاوم

ولازم غير المعدى وحتم — لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهى اقعنسسا — وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى — لواحد كمده فامتدا
وعد لازما بحرف جر — وان حذف فالنصب للمنجر

اى ان ناب عن فاعل نحو وفعل لازم غير الفعل المتعدى وهو الذى لا يتصل بضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعدى ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهى الطبيعة كنهم اذا كثر اكله فظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهى اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المتعدى لواحد كمده فامتدا ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدى لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى

نقلا وفى أنّ وأنْ يطرد — مع امن لبس كعجبت ان يدوا
والاصل سبق فاعل معنى كمن — من ألبسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى — وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر فى انّ وانْ المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى من ان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اى من يده ومن انك قائم ومحل انّ وانْ ح نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها فى محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتأمل فصل فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وَيُحذَفُ الناصِبُها إن عُلِما   وَحَذفَ فَضلَةٍ أَجِز إن لَم يَضِر

وَقَد يَكونُ حَذفُهُ مُلتَزِما   كَحَذفِ ما سِيقَ جَواباً أَو حُصِر

لموجب كما كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الا درهم الا زيدا او

ظاهرا والثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا وفيه ضمير يعود على

الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن

لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره

اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله

لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار

اى ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال

من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب

ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف

الفعل الناصبها اى الناصب للفضلة جوازا ان علما كان كان ثمة قرينة

حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى تريد مكة او مقالية كزيدا لمن

قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب

كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وأتوا

هذا باب التنازع

فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه

إن عامِلانِ اقتَضَيا في اسمٍ عَمَل   قَبلُ فَلِلواحِدِ مِنهُما العَمَل

وَالثانِ أَولى عِندَ أَهلِ البَصرَه   وَاختارَ عَكساً غَيرُهُم ذا أُسرَه

وَأَعمِلِ المُهمَلَ في ضَميرِ ما   تَنازَعاهُ وَالتَزِم ما التُزِما

عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت

واكرمت زيدا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية

ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا فى اسم

عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد

منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول

وقعد اخواك رأيت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان

ضربت وضربونى الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك

رأيت واكرمت ابويك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى

الزيدون هذا فى غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما اشترط

المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن و

اعقل زيدا واعمال الثانى اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه

واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم

ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل فى الاسم الظاهر

فى ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم

ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفرعهما نحو

كيحسنان ويسيئ ابناكا ... وقد بغى واعتدى عبداكا
ولا تجئ مع اول قد اهملا ... بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واخرنه ان يكن هو الخبر

١٠٠ كيحسنان ويسيئ ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيئ فاعمل يسيئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر لحاجته اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن ويسيئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئ ابناكا هما وقد بغى واعتدى عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد ومنه قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يقع حذفه في باب كان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربني وضربت زيدا وندر المجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبا واضمره واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان اوظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في باب كنت وكان

وأظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا
نحو أظن ويظناني أخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

واظن فعل مضارع يحتاج لمفعولين ويظناني فعل وفاعل ومفعول اول واخا مفعول الثاني وكان حقه ان يؤتى به ضميرا ولكنه تعذر الاضمار وذلك لان زيدا مفعول اول لاظن وعمرا معطوف على زيد اخوين مفعوله الثاني في الرخا

١٠١ زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستغنت واستغان على زيد بره ذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذفت والا اتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من أمن

المصدر مبتداء واسم خبره وما مضاف اليه

بمثله او فعل او وصف نصب

بمثله متعلق بنصب واو فعل او وصف معطوفان عليه

وكونه اصلا لهذين انتخب

مستتر فيه يعود الى المصدر وكذلك الهاء في مثله وكونه مبتداء والضمير المضاف اليه اسمه واصلا خبره من جهة نقصانه ولهذين متعلق باصلا والاشارة عايد الى الفعل والوصف وجملة انتخب بالبناء للمفعول بمعنى اختير في موضع خبر المبتداء فالكه

فصل من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني

المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله

او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول

من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن

الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر

فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن

من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب

ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف وهذا مذهب

اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل

وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك وذهب

بعض البصريين على ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر

الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل

للمصدر توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

توكيدا او نوعا يبين او عدد وقد ينوب عنه ما عليه دل وما لتوكيد فوحد ابدا

كسرت سيرتين سير ذي رشد

وثن واجمع غيره وافردا

الجد كل الجد وافرح الجذل

يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدده كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد جلست جلوسا حسنا ورجعت القهقرى فالقهقرى فيه معنى الوصف

ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه

نحو كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه

نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او الته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن

السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة

ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه

ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا

واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل

اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر

المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير

معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا

ونقد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل

دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع

وفي سواه لدليل متسع   والحذف حتم مع آت بدلا
وما لتفصيل كإما منّا   كذا مكرر وذو حصر ورد
من فعله كندلا اللذ كاندلا   عامله يحذف حيث عنّا
نائب فعل لاسم عين استند

١٠٤

بينهما ولا شئ من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف
عامل سواه لدليل متسع يبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير
سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا
وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جلّ
امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي
نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب لا فرق فيما ذكر بين ماله فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك
وما لتفصيل عاقبة ما قبله كإما منّا بعد وإما فداء عامله يحذف
حتما قياسا حيث عنّا اي عرض فالتقدير في الآية والله اعلم فإما
تمنون منّا وإما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وذو حصر ورد نائب فعل مسند
الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بإنما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا
وإنما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبر نحو

ومنه ما يدعونه مؤكدا   نحو له علي الف عرفا   كذاك ذو التشبيه بعد جملة
لنفسه او غيره فالمبتدا   والثان كابني انت حقا صرفا   كلي بكا بكاء ذات عضلة
ينصب مفعولا له المصدر إن   أبان تعليلا كجد شكرا ودن

١٠٥

في الصورتين نحو ما انت الا سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه
اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه
مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه
ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا والثان
وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا
[illegible] فقال في التسهيل ولا يجوز تقديم المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
كلي بكاء بكاء ذات عضلة اي صاحب داهية بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء
الثكلى فتمتنعه كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت
عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول

له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله
فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا
للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا
وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل

فاجزه باللازم وليس يمتنع ... وقل ان يصحبها المجرد ... الظرف وقت او مكان ضمنا

مع الشروط كلزهد ذا قنع ... والعكس في مصحوب ال وانتقى ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

وهو من في نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت

لنوم ثيابها وانى لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم

يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها

نحو سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان

امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل

ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه

الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة

صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم

لا اقعد الجبن اي الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب

ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من

كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من

المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاح

وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف مالم

يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... وكل وقت قابل ذاك وما ... نحو الجهات والمقادير وما

كان والا فانوه مقدرا ... يقبله المكان الا مبهما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله

الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا

لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك

النصب واستثني منه في نكت على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ

وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة

مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق وتحت وخلف وامام

ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ

والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف

الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان

لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله

مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية

كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك

يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم

وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم

وغير ذي التصرف الذي لزم
ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر
وذاك في ظرف الزمان يكثر
ينصب تالي الواو مفعولا معه
في نحو سيري والطريق مسرعه

ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنهما لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه و ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد ذكر النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا

وبعد ما استفهام او كيف نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق
والنصب مختار لدى ضعف النسق

وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررته من انه لا بد ان يسبق بفعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجب السيرافي بناء على قاعدته ان كل ما كان مؤدى الواو فيه مسببا لم يجز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل الناصب له نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها

تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام خ اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة

والنصب ان لم يجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تصب

ما استثنت الا مع تمام ينتصب — اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع — وعن نصب سابق في النفي قد
وبعد نفي او كنفي انتخب — وعن تميم فيه ابدال وقع — ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو
اخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا او حكما من متعدد ما استثنت
الا مع تمام وايجاب ينتصب بما عند المص وبما قبلها عند السيرافي
وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان
وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء
اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل
نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي
جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع
وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير
والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي
كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع
ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام

وان يفرغ سابق الا لما — والغ الا ذات توكيد كلا — وان تكرر لا لتوكيد فمع
بعد يكن كما لو الا عدما — تمرر بهم الا الفتى الا العلا — تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني — وليس عن نصب سواه مغني

الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعامل فيه يكن ما بعد
كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا
بعد نفي او شبهه كلا تمر الا فتى لا يتبع الا الهالك وهل [illegible] الا الودع والغ
الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا كا
لمعد ومنه كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من
شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع
تفريغ من المستثنى منه بان حذف التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع في
واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكر او دون تفريغ مع التقدم لجميع
المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا دع
العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب
لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله و
جئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زايد عليه فانصبه
وادفعه وحيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا
على برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب

كلم بقوا الا امرءا اذ علي
وحكمها في القصد حكم الاولى

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بالا نسبا

لسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا

اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية فاستثن مجرورا بغير لاضافته له حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل للافادة المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا ومدا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة

واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان

ورده المص بورودها مجرورة بمن في قوله ع دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله أتوك ليلا ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا بلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل ثم التي اي ما خلا وانجرار بهما قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق

وكذا خاشا ولا تصحبما ... الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب ... وكونه منتقلا مشتقا

وكذا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمضر وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحبما واما الحديث اسامة احب الناس الي ماحاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ماحاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظها

هذا باب الحال

الحال عند نا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا والمعرف لتحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والذي تخلص من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت

يغلب لكن ليس مستحقا ... ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدى تأول بلا تكلف ... كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد اسدا اى كاسد ... والحال ان عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فياتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدى تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ماول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطها ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اما الحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي

ومصدر منكر حالا يقع ... ولم ينكر غالبا ذو الحال ... من بعد نفي او مضاهيه كلا ... وسبق حال ما بحرف جر قد

بكثرة كبغتة زيد طلع ... لم يتأخر او يخصص او يبن ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بددا اي متبددة و
مصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة
زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل
كجئت ركضا فبقي عليه جئت سرعة ودجلة وعند المص وابنه
بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا
او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا
ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي لم يظهر واقعا من بعد
نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اي يجوز
تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل او تخصص
بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم
او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ... وقد نكر نادرا من غير
وجود شيء مما ذكر ومنه صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما
وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ملتبسا باضافة اليه ولا امنعه

ولا تجز حالا من المضاف له ... او كان جزء ما له اضيفا ... والحال ان ينصب بفعل صرفا ... فطلبها كهلا على

الا اذا اقتضى المضاف عمله ... او مثل جزئه فلا تحيفا ... او صفة اشبهت المصرفا

وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واوله
ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة
اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المجرور من
المصدر اي فطلبه اياها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب
جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد و
سبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا
اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا
او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق
المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص في شرحه عن الاخفش
وقد تبعه عليه جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت
المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض
من كونه عامله صلة لال او حرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

او كونه جملة معها الواو وكسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان

ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب

او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة

جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك

ليت وكأن ولعل ونحوها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر

عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا

مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله

كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من

عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان بجميع المعنى

واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد ماشيا راكبا اذا

وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد

الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذلها

وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا
وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر
وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة
وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا

لامن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من

اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك

فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل

عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم

جواز تقديم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل

الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضعه ظرف

او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فرح على

قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها اذا

بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو

باو حوت ضميرا اما ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن

تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الاية

كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب او مكث فان اتى من كلام العرب

جملة مبدوءة بما ذكر وذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد

الواو انو مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسند الخبر انحو فلما خشيا

وجملة الحال سوى ما قُدِّما بواوٍ او بمضمرٍ او بهما

وجملة مبتداء والحال مضاف اليه وسوى منصوب على الظرفية او على الاستثناء على الخلاف في ذلك وما موصول اسمي في موضع جر باضافة سوى اليه وجملة قدما مبني للمفعول صلة ما والالف فيه للاطلاق وبواو في موضع جر وجملة او بمضمر او بهما معطوفان على بواو والتقدير وجملة الحال سوى الذي تقدم مرتبطة بالواو او بالضمير

اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم مالكا وذات يده

قاله عبد الله بن همام السلولي وضمير الجمع لطائفة ابن زياد والاظافير جمع اظفار جمع ظفر

بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني

رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت

او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو

قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما

طلعت الشمس وشرط الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف

المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال

واستشكله السعيد وبعض شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال التي هو

قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك

الحال فلا معنى لاشتراط التقريب من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشاء

من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين

ما بين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم

الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او

والحال قد يحذف ما فيها عمل — اسم بمعنى من مبين نكرة

والحال مبتداء وجملة قد يحذف بالبناء للمفعول — اسم قال المكودي خبر لمبتدأ المضمر تقديره

وبعض ما يحذف ذكره حظل — ينصب تمييزا بما قد فسره

جاءكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن

لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق

منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما

فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو

بلى قادرين وبعض ما يحذف مما عمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان

ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق

نحو زيد ابوك عطوفا والاصل احقه ولا يجوز ذكره

والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج

كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا

لك وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض

لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها

نحو لم اعده الا حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها

نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو والمميز

والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين

لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا المخرج بالقيد الاول الحال فانها

كثير ارضا وقفيز برا ‌ وبعد ذي ونحوها اجرره اذا ‌ والنصب بعدما اضيف وجبا ‌ والفاعل المعنى انصبن بافعلا

ومنوين عسلا وتمرا ‌ اضفتها كمد حنطة غذا ‌ ان كان مثل ملء الارض ذهبا ‌ مفضلا كانت اعلى منزلا

اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيجيء مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد قدره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اما بعد اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جره والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعدها اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا فلا تخفر ظلامته ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ودفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه انت علا منزلك بخلاف غيره فيجره بمن نحو كمل فقير وبعد كل ما

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ‌ واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ‌ وعامل التمييز قدم مطلقا

ميز كاكرم بابي بكر ابا ‌ والفاعل المعنى كطب نفسا تفد ‌ والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا [illegible] جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء التمييز في العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بتقديم معموله ما التمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى واقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتهما وواو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى
بعض وبين وابتدي في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا فاخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل ولقيته والتاء جارة لله ورب مضاف الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله وان تك اتنا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد **فصل** في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومنهم هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كالباغ من مغفر وهل من خالق غير الله

للانتها حتى ولام والى ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن بيا وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق

وزيد عند الاخفش في الايجاب في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر يكثر فيه من جنين الاباعر للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وبا يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وما في للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية لما بي ... ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بيا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا

وَمِثْلُ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ ... عَلَى لِلِاسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ

بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنِيْ مَنْ قَدْ فَطِنْ ... وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى

كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا ... شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ

يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ ... وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى

مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

بجمع بينها وبين الهمزة وعوض في التعويض غير البدل نحو بعلك هذا
بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن
بها انطق نحو نسج بجدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل
بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون
او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوزا
عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع بعد
نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في
حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعل كما تقدم
وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه
النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه
كما هديكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا
نحو ابدا كالفراء فوقذ دلها وفاعلا نحو اتنتهون ولا ينهى ذوي شطط
كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكا الا
اللقوة الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّ ... وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّ

من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ
اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهماح في الماضي بمعنى اول
المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما ح مبتدان ما بعدهما خبر
وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا
الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع
وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي
الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف
عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في
شرح الكافية وقد يحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد
رب والكاف فكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في
علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه
مضاربه وقد تليهما وجر لم يكف ماوي يا ربتما غارة كما الناس
يجرم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل
نحو بل بلد ملء الاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضهم يرى مطردا
نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

ان الجر بالواو ونفيها نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون
وهو
نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له
سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير و
بعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم
ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح
فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي
حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر
وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مصرحا بالقيد الاخير
نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذا
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو
غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه

وان يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل ... مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية
ووصل ال بذا المضاف مغتفر ... ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف
يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال او لكونه وصفا
كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف
الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على
الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع
القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية
لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي
تفيد التعريف والتخصيص سمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها
افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر
ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي
له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني او بما يعود اليه ان كان ضميرا
كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوزها
الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد
بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة رسالته
فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف فقط

١٣٠

وكونها في الوصف كافٍ إن وقع ... مثنى أو جمعاً سبيله اتبع

وربّما اكسب ثانٍ أولا ... تأنيثاً إن كان لحذفٍ مؤهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى وأوّل موهماً إذا ورد

وبعض الأسماء يضاف أبدا ... وبعض ذا قد يأتِ لفظاً مفردا

كافٍ إن وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيدٍ والضاربي رجلٍ او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجلٍ وربّما اكسب ثانٍ اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الأول لحذفٍ مؤهلا اي اهلا كما شرقت صدرُ القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذفٍ مؤهلا ما ليس اهلا له بان لا يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واوّل موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرزٍ اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات وبعض الأسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد

١٣١

وبعض ما يضاف حتماً امتنع ... إيلاؤه اسماً ظاهراً حيث وقع

كوحد لبّي ودوالي سعدي ... وشذّ إيلاء يدي للبّي

وألزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ وإن ينوّن يحتمل

وسوى وعند وذي وفرد واولى وبعض ذا الذي ذكرانه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم وفضّلنا بعضهم على بعض ايّا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبّي ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهي عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبّى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورُدّ بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الاتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبّي في قول الشاعر فلبّى فلبّي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قال في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله

اِزْ اِذْ وَمَا كَاِذْ مَعْنًى كَاِذْ وَاِنْ وَاَعْرِبْ مَا كَاِذْ قَدْ اُجْرِيَا وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ اَوْ مُبْتَدَاْ وَاَلْزَمُوا اِذَا اِضَافَةً اِلَى

اُضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوَّ فِعْلٍ بُنِيَا اَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا جُمَلِ الْاَفْعَالِ كَهُنْ اِذَا اعْتَلَى

٣٢

اَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا وَاِنْ يُنَوَّنْ اِذْ وَيُكْسَرْ ذَالُهَا لِالْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ يُحْتَمَلْ اَيْ يَجُوزُ اِفْرَادُ اِذْ عَنِ الْاِضَافَةِ وَيُجْعَلُ التَّنْوِينُ عِوَضًا

عَمَّا تُضَافُ اِلَيْهِ نَحْوُ وَاَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَمَا كَاِذْ مَعْنًى اَيْ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ كُلُّ

اسْمِ زَمَانٍ مُبْهَمٍ مَاضٍ كَاِذْ اُضِفْ اِلَى الْجُمْلَتَيْنِ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ وَ

جِئْتُكَ حِينَ الْحَجَّاجُ اَمِيرٌ وَابْنِ عَلَى الْفَتْحِ اَوْ اَعْرِبْ مَا كَاِذْ قَدْ اُجْرِيَا اَمَّا الْاَوَّلُ

فَبِالْحَمْلِ عَلَيْهَا وَاَمَّا الثَّانِي فَعَلَى الْاَصْلِ وَلَكِنِ اخْتَرْ بِنَا مَتْلُوَّ اَيْ وَاقِعٍ قَبْلَ فِعْلٍ بُنِيَا

مَاضٍ اَوْ مُضَارِعٍ مَقْرُونٍ بِاَحَدِ النُّونَيْنِ نَحْوُ عَلَى حِينَ اَلْهَى النَّاسَ جُلُّ اُمُورِهِمْ

وَالْوَاقِعِ قَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ اَوْ قَبْلَ مُبْتَدَأٍ اَعْرِبْ وُجُوبًا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ نَحْوُ هَذَا

يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وَجَوَّزَ الْكُوفِيُّونَ بِنَاءَهُ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ

فَقَالَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا كَقِرَاءَةِ نَافِعٍ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ وَاَلْزَمُوا اِذَا اِضَافَةً

اِلَى جُمَلِ الْاَفْعَالِ فَقَطْ كَهُنْ اِذَا اعْتَلَى اَيْ تَوَاضَعْ اِذَا تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ وَاَجَازَ

الْاَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ وُقُوعَ الْمُبْتَدَأِ بَعْدَهَا وَلَمْ يُسْمَعْ وَنَحْوُ اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

مِنْ بَابِ وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ وَنَحْوُ اِذَا بَاهِلِيٌّ تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ

عَلَى اِضْمَارِ كَانَ كَمَا اُضْمِرَتْ هِيَ وَضَمِيرُ الشَّاْنِ فِي قَوْلِهِ اَلَا فَهَلَا نَفْسُ لَيْلَى

شَفِيعُهَا **فَرْعٌ** مِثْلُ اِذَا مِنْ اَسْمَاءِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ كَاِذَا لَا يُضَافُ اِلَّا

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ اَوْ تَنْوِ الْاَجْزَا وَاخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ

تَفَرُّقٍ اُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا اَيًّا وَاِنْ كَرَّرْتَهَا فَاَضِفِ مَوْصُولَةً اَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

٣٣

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ نَقْلًا عَنْ سِيبَوَيْهِ وَاسْتَحْسَنَهُ وَقَالَ

لَوْلَا اَنَّهُ مِنَ الْمَسْمُوعِ مَا جَاءَ بِخِلَافِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ اسْمًا

وَاَجَابَ بِجَعْلِهِمَا بِاَيْهِمَا مَا نَزَلَ فِيهِ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُتَحَقِّقُ وُقُوعُهُ مَنْزِلَةَ الْمَاضِي وَح

فَاسْمُ الزَّمَانِ فِيهِ لَيْسَ بِمَعْنَى اِذَا بَلْ بِمَعْنَى اِذْ وَهِيَ تُضَافُ اِلَى الْجُمْلَتَيْنِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ

وَلَمْ اَرَ مَنْ صَرَّحَ بِاَنَّ مِثْلَ اِذَا كَمِثْلِ اِذْ يُبْنَى وَيُعْرَبُ بِالتَّفْصِيلِ السَّابِقِ وَقِيَاسُهُ

عَلَيْهِ ظَاهِرٌ وَمِنْهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ لِاَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ انْتَهَى قُلْتُ قَدْ

تَقَدَّمَ نَقْلًا عَنْهُمُ الِاسْتِدْلَالُ بِهِ عَلَى مِثْلِ اِذْ اَيْ لِاَنَّهُ مِمَّا نَزَلَ فِيهِ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُتَحَقِّقُ

وُقُوعُهُ مَنْزِلَةَ الْمَاضِي لَا سِيَّمَا فِي اَوَّلِهِ قَالَ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ لَفْظًا وَمَعْنًى

اَوْ مَعْنًى فَقَطْ مُعَرَّفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ بِعَطْفٍ اُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا نَحْوُ جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ

وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلٌ وَلَا يُضَافَانِ لِمُفْرَدٍ وَلَا لِمُنَكَّرٍ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا لِلْمُفَرَّقِ

وَشَذَّ كِلَا اَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ اَيًّا بَلْ اَضِفْهَا

اِلَى مُثَنًّى اَوْ مَجْمُوعٍ مُطْلَقًا اَوْ مُفْرَدٍ مُنَكَّرٍ وَاِنْ كَرَّرْتَهَا فَاَضِفْ اِلَى الْمُفْرَدِ الْمُعَرَّفِ

نَحْوُ اَيِّي وَاَيُّكَ فَارِسُ الْاَحْزَابِ اَوْ اِنْ تَنْوِ الْاَجْزَاءَ فَاَضِفْهَا اِلَيْهِ نَحْوُ اَيُّ زَيْدٍ

حَسَنٌ اَيْ اَيُّ اَجْزَائِهِ وَاخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَةِ مَعَ اشْتِرَاطِ مَا سَبَقَ مَوْصُولَةً اَيًّا فَلَا

تُضِفْهَا اِلَى نَكِرَةٍ خِلَافًا لِابْنِ عُصْفُورٍ نَحْوُ اَيُّهُمْ اَشَدُّ وَبِالْعَكْسِ اَيِ الصِّفَةُ

وَإِنْ يَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا ... فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الْكَلَامَا

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرّ ... وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا انْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي

اي اي الواقعة صفة واي الواقعة حالا الا الى نكرة فلا [illegible] مررت بفارس اي فارس

فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف الى

معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فباي حديث

فرع اذا اضيف اي الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا

اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس

فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار

كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان حكاه الكوفيون

اي رفع غدوة بعد لدن على اضمار كان تامة

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص

وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة

ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة

قال الا بل لتضمنها حرف المصاحبة وضع

ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها السكون

اي حالة بنائها على السكون فالفتح والكسر

يتصل بما تسكن الاول للخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين [illegible]

معنى عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن

الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت

ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال

قَبْلُ كَغَيْرٍ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ ... وَدُونُ وَالْجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلُ

وقبل مبتدأ وكغير خبره ويجوز ضبطه وغيره بالضم من غير تنوين والرفع وهو الاصح لانهما اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي يكون عليها في حال قطعها عن الاضافة واما بعد دون وما بينهما فتعين فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به انتهى وبعد حسب اول ودون والجهات معطوفات على خبر باسقاط العاطف مع الثلاثة الاول وايضا مفعول مطلق وعل بضم اللام معطوف على ما قبله

المعارض الشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي

نظيرة اي فيما فهذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو

المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها

معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة فتح وضمها

مع التنوين الذي هو دليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف

ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض

غير ذلك وليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره دون

بعد لا ثم بناؤهما على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها البناء

وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج بقوله

ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانهما

معربة وسيأتي حكمه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرجه تقييد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن

بعد ودون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ

لي الشراب وكنت قبلا او نوي لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... وما يلى المضاف يأتى خلفا
قبلا وما من بعده قد ذكرا ... عنه فى الاعراب اذا ما حذفا

والاحسن فيهما ايضا وفيما بعدهما ما اختاره الأخفش من الاعراب مطلقا و
مثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالأبيات السابقة ونحو جئت
بعد العصر وقرء لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب
اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسى من قولهم
ابدء بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح
على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست
ايضا نحو لم يكن لقائك الا من وراء وراء وحكى الكسائى افوق تنام
ام اسفل بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو وأتيت فوق
بنى كليب من عل الجلمود صخر حطه السيل من عل وفيهم من ذكر المضمر
لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه ابن ابى الربيع واعربوا نصبا
وجرا كما تقدم وقد فعلا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما
من بعده قد ذكرا وشمل ذلك على على وبه صرح بعضهم لكن قال
ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية فى قبل وما بعده الا
حسب فعلى الحالية وذكر المصنف اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت
تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلى المضا

وربما جروا الذى ابقوا كما ... لكن بشرط ان يكون ما حذف ... ويحذف الثانى فيبقى الاول ... بشرط عطف واضافة الى
قد كان قبل حذف ما تقدما ... مماثلا لما عليه قد عطف ... كحاله اذا به يتصل ... مثل الذى له اضفت الاولا

ف اليه يأتى خلفا عنه اى عن المضاف فى الاعراب والتذكير والتأنيث
وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم
اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة
اى رائحة ان هذين حرام على ذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى
اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جروا المضا
ف اليه الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن
لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه
قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرءا ونار توقد
بالليل نارا والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا
تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا
المعطوف الى مثل الذى له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل
من قالها اى يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتى ذلك من غير
عطف كما حكى الكسائى من قولهم افوق تنام ام اسفل بحذف مضاف بالنصب

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا ... باجنبي او بنعت او ندا

مفعول الجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر او اسم فاعل ما نصبه له
المضاف عن المضاف اليه فاعل فصل مفعولا تمييز او ظرفا آخر المعرب اجزان يفصل
الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة
ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها
سعي في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله
هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب
فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل
باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا
قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا او
نسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا مثله في
شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل
ان يكون على لغة من يلزم الاب الالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف
بيان قال ابن هشام قمة من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل
بها مغتفر كقوله هما اخطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب
والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن والاعراب المضاف الى الكاف
والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه
ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا
او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي ولك ح في الياء الفتح
والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليل انت مني وفتح ما
قبلها فتقلب الفا ثم او الى الها وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست
بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا
كرام وقذي او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي
جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر
المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر
المضاف فيه اى في ياء المضاف اليه نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي
وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد
قلبها ياء نحو اودي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سلم
فابقه نحو هؤلاء مصطفي والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي

وَالْفَا سَلِمْ وَفِي الْمَقْصُودِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ ... مُضَافًا اوْ مُجَرَّدًا اوْ مَعَ أَلْ

إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصود عن هذيل انقلابها
ياء حسن نحو سبقوا هوى **خاتمة** المستعمل في اضافة اب واخ
وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم
في وفمي واجاز الفراء في ذي فيّ وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا

باب اعمال المصدر وفيه اعمال الاسم بفعله المصدر الحق في العمل

سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع أل وهو
اقل ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان
فعل مع أن او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر
نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من
ضربتك زيدا وشذ يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه
الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم
مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير
علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة
الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ ... رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم
رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي
اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي
غنى حقوقا شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير
ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر
نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا **تتمة** وقد يضاف
الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل
لهواصبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب
زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب
تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها
الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا **تتمة** يجوز في
تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر
بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب اعمال

اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر

كفعله اسم فاعل في العمل   وولي استفهاما او حرف ندا   وقد يكون نعت محذوف عرف

ان كان عن مضيه بمعزل   او نفيا او جا صفة او مسندا   فيستحق العمل الذي وصف

موازنا للمضارع لبدله على فاعل غير صالح للاضافة اليه وفي الباب

اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا

ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه

بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الذي يدل على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة ال فسياتي والا

فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا

او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو

مررت برجل ضارب زيدا او جا حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا

مسندا للمخبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم

عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله

قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم

على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول

فعال او مفعال او فعول   فيستحق ما له من عمل   وما سوى المفرد مثله جعل

في كثرة عن فاعل بديل   وفي فعيل قل ذا وفعل   في الحكم والشروط حيثما عمل   وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض   وهو لنصب ما سواه مقتض

الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل

بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب

وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل

الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل لكن لك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني

انهم يزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى

والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القائلين

الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب

بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعل

مقتض كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الان او غدا

وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر ما اليه ونصب ما عداه

بفعل مقدر فاجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض كمبتغ جاه ومالا

اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على

الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغ جاه ومالا

١٤٤

وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا

من نمض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول به وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف

هذا باب أبنية المصادر

واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى و المضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادرا او فعالا بضم الفاء او الفعيل

١٤٥

فأول لذي امتناع كأبى والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهلا

فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

او الفعالة بكسر الفاء فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كأبى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهلا صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكود وشكران وذهاب في كسخط ورضى وبلج وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكى تزكية وسمى تسمية واجملا اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعين

واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة

استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم وقد نادرا عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحهما مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفا مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة و اذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر

في غير ذي الثلث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو اشر ... ونحو صديان ونحو الاجهر

عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة فصل

في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في نحو فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان و شبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل

دِ زِنَةِ المضارعِ اسمُ فاعلِ
من غيرِ ذي الثلثِ كالمُواصِلِ
مع كسرِ متلوِّ الأخيرِ مطلقا
وضمِّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا
وإن فتحتَ منه ما كان انكسرْ
صار اسمَ مفعولٍ كمثلِ المنتظَرْ
وفي اسمِ مفعولِ الثلاثيِّ اطّردْ
زنةُ مفعولٍ كآتٍ من قصدْ
وناب نقلاً عنه ذو فعيلِ
نحو فتاةٍ أو فتىً كحيلِ

فهو بطلٌ وفَعال بفتح الفاء كجبُن فهو جبانٌ وبضمها كشجع فهو شُجاعٌ وفُعُل بضم الفاء والعين كجنب فهو جُنُبٌ وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين كعفّ فهو عِفٌّ ويسوى الفاعل فقد يغني بفتح الياء والنون فَعَل كشاخ فهو شيخٌ وشاب فهو أشيبُ وعفّ فهو عفيفٌ وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعلٍ من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا أول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء احدها ذو فعيلٍ ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فَعَل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فِعْل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعرها هذه الثلاثة

صفةٌ استُحسن جرُّ فاعلِ
معنىً بها المشبهةُ اسمَ فاعلِ
وصوغُها من لازمٍ لحاضرِ
كطاهرِ القلبِ جميلِ الظاهرِ
وعملُ اسمِ الفاعلِ المعدّى
لها على الحدِّ الذي قد حُدّا
وسبقُ ما تعملُ فيه مجتنبْ
وكونُه ذا سببيةٍ وجبْ

عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيحٍ كبشُه ولا صريعٍ غلامُه

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفةٌ استُحسن جرُّ فاعلٍ معنىً بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى الضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعلٍ فخرج بما ذكره نحو زيد ضاربٌ أخوه وبما زدته نحو زيد كاتبٌ أبوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازمٍ لحاضرٍ وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعملُ اسم الفاعل المعدّى ثابتٌ لها على الحد الذي قد حُدّا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو حسنٌ الوجهَ لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وتخالف فيه اسم الفاعل أن سبقُ ما تعمل فيه مجتنبٌ لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وأن كونه ذا سببيةٍ وجب بأن اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيدٌ حسنٌ وجهُه وحسنٌ الوجهَ اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجرّ بالاضافة

فارفع بها وانصب وجر مع أل · بها مضافًا او مجردًا ولا
ودون أل المصحوب أل وما اتصل · بها مضافًا او مجردًا ولا
تجرر بها مع أل سما من أل خلا

حال كونها مع أل ودون أل قوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رايت
الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا الجميل
وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل
قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونها مضافًا الى ما فيه أل والى
الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن
وجه الأب والحسن وجه الأب والحسن وجه الأب ورايت رجلا حسنا وجه
الأب حسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الأب والثاني نحو رايت
الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه
وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل
الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه
ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو
رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتى
ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب
او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح والحسن
وجها ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجها لكنه قبيح وحسنا وجها

ومن اضافة لتاليها وما · بافعل انطق بعدما تعجبا
وتلو افعل انصبنه كما · او فى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح · ان كان عند الحذف معناه يضح

لم يخل فهو بالجواز وسما (وجئ بافعل قبل مجرور ببا
وحسن وجه ولا تجر بها حال كونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجه او وجه ابيه او وجه اب وما لم
يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه
الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس ولله دره فارسا والله دره والمبوب له فى النحو
صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان
تعجبا اوجئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازمة
وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل الجره كما تقدم كما
او فى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب
استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم
وابصر وقول على عليه السلام جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف
واكرما وفى كلا الفعلين افعل وافعل به قدما الزما منع تصرف بحكم
من جميع النحاة حتما اى بقدوهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم و
صغهما من فعل ذى احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج

وصغهما من ذي ثلث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا
واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل جره بالبا يجب

واحمر واخر نجم صغنا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اى زيادة كعلم وحسن

بخلاف نحو مات وفنى تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذى انتفاء

منفى بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذى وصف

يضاهى اشهلا فى كونه على افعل بخلاف فى الوصف المضاهيه نحو سود

وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا فى كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك

نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما

كاكثر واكبر يخلف فى التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا

على ثلثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته

واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن

مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بما ضرب ومثل ابن الناظم

للذى لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا

منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اى بعد اشد ينتصب

وبعد افعل اى اشدد جره بالباء يجب كما تقدم وبالندور

اى القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اى

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذى منه اثر
وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف فى ذاك استقر

خفيفة اليد فى الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من

عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه

اثر اى روى عن العرب كلاما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله

عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر

مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبى المسلمين تقدموا واحبب الينا

ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن فى الهيجاء لقاءها

والخلف فى ذاك الفصل هل يجوز اولا استقر فذهب الجرمى وجماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس

وما جرى مجريهما

فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان

غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل اللغات واتصال

ضمير الرفع بهما فى لغة حكاها الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله

الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف

احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون

يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائى اسميان

محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمى بهما المدح والذم

مقارني أل أو مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

اسمين فاعلين لهما مقارني أل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم [illegible] ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت **تتمة** حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي) بئسما اشتروا به انفسهم وما الاولى في […] الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وان ترد ذما فقل لا حبذا

نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما قد[م] لك في باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين و ساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى الخلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض وذا فاعله وقيل جملة اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم فان ترد ذما فقل لا حبذا كقول الشاعر الا حبذا اهل الملا غير

وَاوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ اَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلْ بِذَا فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ اَوْ فَجُرّْ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ اَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَاْبَ اللَّذْ اُبِي

وكل فعل امر مبني على حذف الباء متعد

وصغ فعل امر من مصوغ متعلق بصغ

بمصوغ افعل مفعول صغ للتفضيل متعلق بصغ واب فعل امر مبني على حذف الالف من اباباً بمعنى منع منع معطوف على صغ اللذ بسكون الذال المعجمة لغة في الذي محله نصب على

انه اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا وَاَوْلِ ذَا الْمُتَّصِلَ بِحَبَّ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ او الذم اَيًّا كَانَ مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وَلَا تَعْدِلْ بِذَا ابان تغير صيغتها بل ابت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذه علة لعدم تغيره وعلل ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حب حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وَمَا سِوَى لفظ ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او فَجُرّْ بِالْبَاءِ الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل وَدُونَ وجود ذَا انْضِمَامُ الْحَاءِ بضمة منقولة من العين كَثُرْ كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صُغْ مِنْ فعل مَصُوغٍ مِنْهُ صيغة لِلتَّعَجُّبِ اَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ نحو هذا اَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَاَعْلَمُ منه وَاْبَ ان تصوغ افعل للتفضيل

لهاجرا والصيف منصوب على الظرفية قاله الجوهري والمثل بفتح المثلثة قول مركب مشهور شبه مضربه بمورده

قوله في الصيف ضيعت اللبن ضيعت بصيغة المؤنث

وَمَا بِهِ اِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ لِمَانِعٍ بِهِ اِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ وَاَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ اَبَدًا تَقْدِيرًا اَوْ لَفْظًا بِمِنْ اِنْ جُرِّدَا وَاِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ اَوْ جُرِّدَا اُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَاَنْ يُوَحَّدَا وَتِلْوُ اَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ اُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

وما موصول اسمي في محل رفع على الابتداء

وافعل منصوب بفعل يقدر

وان حرف شرط لمنكور متعلق بيضف

من اللذ اي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه واسقط من اللبن

اي وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو اقمن بكذا اي

وَمَا بِهِ اِلَى التَّعَجُّبِ وُصِلْ لِلْمَانِعِ من اشد وما جرى مجراه بِهِ اِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ لِلْمَانِعِ فات بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وَاَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ اَبَدًا تَقْدِيرًا اَوْ لَفْظًا بِمِنْ التي لابتداء الغاية اِنْ جُرِّدَا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وَاِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ افعل التفضيل اَوْ جُرِّدَا من ال والاضافة اُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَاَنْ يُوَحَّدَا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وَتِلْوُ اَلْ اي المعرف بها طِبْقٌ اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفرعيهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل وَمَا لِمَعْرِفَهْ اُضِيفَ فهو ذُو وَجْهَيْنِ مرويين عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ وخبر بجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة

هذا اذا نويت معنى من وان   وان تكن بتلو من مستفهما

كمثل ممن انت خير ولدى   فلهما كن ابدا مقدما

لم تنو فهو طبق ما به قرن   اخبار التقديم نزرا وجدا

158

واخر بتجويزه مجرى المعرف بال نحو الكابر ومجيئها هذا الحكم اذا قصدت بافعل

المذكور التفضيل بان نويت معنى من فان لم تقصده به بان لم تنو

معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا

بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف

اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما

فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام

له الصدر كمثل ممن انت خير اصله انت خير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه

بلا لا خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة

من قرأ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم

لهما نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب تتمة الفصل

بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لاكلة من اقط بسمن

الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن **فصل**

يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف

شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه

ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح لحلاله محله وذلك اذا سبقه

80

ورفعه الظاهر نزر ومتى   عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق   اولى به الفضل من الصديق

159

نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه

الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة

وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل

ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر

كما تقدم وقد يحذف ضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل

عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من

كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد فاضيف

الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول الشاعر كلن ترى في الناس من رفيق

صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل

من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة

اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في

المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على

التسعير كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث

لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية

يتبع في الاعراب الاسماء الاول فالنعت تابع متم ما سبق فليعط في التعريف والتنكير ما

نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه او وسم ما به اعتلق لما تلى كامرر بقوم كرما

الجادية وتضمن اعلم معنى ما تعدى الى الظرف فالتقدير الله اتفق علما اختصت بجعل

رسالته اي هو فاقد العلم في هذه المواضع

هذا باب النعت

وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا ثم

فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول الاربعة اشياء نعت وتوكيد

وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا متقدم اصلا

وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه

اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا

فصل ثان مخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو

فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه

او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط

اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما

تلى اي لمتبوعه فيجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له

كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد و

التذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث

كالفعل

وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصب

كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والظاهر

او الضمير البارز فعلى الاعلى لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في

التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فقف

ما فقوا كابنين برين شج قلباهما وامراتين حسن مراهما وانعت بمشتق

وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل

والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء

المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق

كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة

اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد

امر على اللئيم يسبني فاعطيت حينئذ ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط

ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير ذلك

مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب فان لم يمنع ايقاعها خبرا

وان اتت من كلامهم اي العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق

هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط ونعتوا

بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الذلك الافراد والتذكيرا

وَنَعْتَ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ
وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ
وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

لر وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد فهو المثنى والمجموع ولا يكون المتعدد اذا اختلف معناه قطعا فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقى بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ او فعلا ناصبا لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر

الثانى من التوابع التوكيد

وهو

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

لا التاكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكد تاكيدا معنويا يقتضى النفى مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد ابفتح الكاف فى افراده وتذكيره وفرعهما كجاء زيد نفسه هند نفسها واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما او مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر فى التوكيد المقتضى الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا فالثلاثة واغفلها اكثر النحويين ونص سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وانت بالضمير المطابق موصلا بهذه الالفاظ كهم جميعهم كقومهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم فى التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاءه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا بأجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث

ودون كلّ قد يجيء أجمع — جمعاء أجمعون ثم جُمَع

وإن يفد توكيد منكور قُبِل — وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغن بكلتا في مثنّى وكلا — عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

وإن تؤكد الضمير المتصل — بالنفس والعين فبعد المنفصل

ولا يؤكد بها قبل عندهم ولكن دون كلّ قد يجيء في الشعر أجمع وجمعاء وأجمعون ثم جُمَع كقوله إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا والمختار جوازه في النثر قال المص فلم يسلبها أجمع **تتمة** أكدوا بعد أجمع بأكتع فأبصع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين بأكتعين فأبصعين فأبتعين وبعد جُمَع بكُتَع فبُصَع فبُتَع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم إن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وإن يفد توكيد منكور بأن كان محدودا كيوم وشهر وحول قُبِل عند الكوفيين قال المص وهو أولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل ما أفاد أيضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء أي جمعاء في المؤنث ووزن أفعلا أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذا النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما — سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي — مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل — إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا — به جواب كنعم وكبلى

وأكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التأكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالأول إما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي أو بمرادفه كقوله أنت بالخير حقيق قمين والثاني إما يقترن بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أو لا كقوله أيا من لست أقلاه ولا في البعد أنساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل إذا أكدته تأكيدا لفظيا إلا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولو صح أن المنفصل أسكت عنه كذا أي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب إعادة ما اتصل بها نحو أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم و حتى تراها وكأن وكأن فاشنه ولا للما بهم أما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز أن تؤكد بإعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل مرفوعا أو غيره نحو اسكن أنت وزوجك الجنة وقمت أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت

الثالث من التوابع

العطف العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

وَعَطْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةِ فِي حَقِيقَةِ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٍ فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلَامُ يَعْمُرَا

قد ذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو شقيق شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار بانيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشمي بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين

كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فايدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان تكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف بال

وَنَحْوُ بِشْرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقِ كَاخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا حَتَّى أَمْ أَوْ كَفِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا

لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حواشي التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني من قسمي العطف

عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل ولا ولكن عند الجمع وليس عند الكوفيين كلم بيد لبر لكن طلا اي ولد

فاعطف بواو سابقا او لاحقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

بقرو حش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها الذي لا يغني متبوعه عنه كعطف ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جري في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لكونه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها الى التحقيق كخفيف

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

دخله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا وفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي همزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير ابح قسم باو نحو تزوج هندا

خيّر ابح قسّم باو وابهم وربما عاقبت الواو اذا ومثل او في القصد اما الثانية
واشكك واضرب بها ايضا ام لم يلف ذو النطق للبس منفذا في نحو اما ذي واما النائية

او اختها واقرع فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة
والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب
بها ايضا نمى اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال
قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها
اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة
او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما
ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين
على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف
من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية **فرع** يستغنى عن
اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد
تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما
ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني
واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنهما كقوله وقد كذبتك

واول لكن نفيا او نهيا ولا وبل كلكن بعد مصحوبيها وانقل بها للثان حكم الاول وان على ضمير رفع متصل
نداء او امرا او اثباتا تلا كلم اكن في مربع بل تيها في الخبر المثبت والامر الجلي عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

نفسك فاكن بنهما فان جزعا وان اجمال الصبر وقد يجيء اما عارية عن
الواو كرواية قطرب لا تفسدوا اباكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عاطفة
نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب
زيدا لا عمرا او قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا امتناع
خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن
في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول
اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر **فصل** الضمير
المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط
وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير
المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما
نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في
النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض

وعودُ خافضٍ لدى عطفٍ على ... ضميرِ خفضٍ لازماً قد جُعلا
ليس عندي لازماً إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مُثبتا
والفاءُ قد تُحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبسَ وهي انفردت

لدى عطفٍ على ضميرِ خفضٍ لازماً قد جُعلا عند جمهور البصريين
نحو فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً نعبد إلهك وإله آبائك
وعللوه بأن ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
كالتنوين وبأن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد منهما
محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع إلا بإعادة الجار قال المصنف
وليس عندي لازماً تبعاً ليونس والأخفش والزجاج والكوفيين لأن
شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والإبدال
منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول شرطاً في
العطف لم يجز رُبَّ رجلٍ وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم
مع جوازه وأيضاً لنا السماع إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مُثبتاً
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والأرحامِ وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسِه وأنشد
سيبويه فما بك والأيامِ من عجبِ والفاءُ قد تُحذف مع ما عطفت
إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضاً أو على سفرٍ فعدةٌ من أيامٍ
أُخَر أي فأفطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت إذ لا لبس نحو

يُعطف عاملٌ مُزالٌ قد بقي ... معمولُه دفعاً لوهمٍ اتُّقي
وحذفَ متبوعٍ بدا هنا استبح ... وعطفُك الفعلَ على الفعل يصح
واعطف على اسمٍ شبهِ فعلٍ فعلا ... وعكساً استعمل تجده سهلا

لكم سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وقد يحذف العاطف كقوله عليه الصلاة
والسلام تصدق رجلٌ من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع
تمره وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد أكلت خبزاً لحماً تمراً وهي أي الواو
انفردت بعطف عاملٍ مُزالٍ أي محذوف قد بقي معموله مرفوعاً كان نحو
اسكن أنت وزوجك الجنة أي وليسكن زوجك أو منصوباً نحو والذين
تبوءوا الدار والإيمان أي وألفوا الإيمان أو مجروراً نحو ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود
في الكلام دفعاً لوهمٍ اتُّقي وهو رفع الأمر للظاهر في الأول وكون الإيمان
متبوءاً في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذفَ متبوعٍ
بدا أي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني أي ليرحم ولتصنع وعطفك
الفعل على الفعل إن اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه
أي فلا يعطف الماضي على المستقبل ولا المستقبل على الماضي عكسه
ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من
ذلك جنات ويجعل لك قصوراً واعطف على اسمٍ شبهِ فعلٍ فعلاً نحو
فالمغيرات صبحاً فأثرن وعكساً استعمل تجده سهلاً نحو يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي

الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا … واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل … عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب … ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا … واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا … تبدله الا ما احاط جلا

٣١٧٤ التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب البداء اعز ان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضمير عائد على المبدل منه واباه المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار ذات الرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل **فصل** سيبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا

فان افاد اضرابا جاز نحو اياك اياي … قال ابن هشام ولا يبدل مضمر من ظاهر وكزيد رايته … وضع النحويين وليس بمسموع انتهى … الغايب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا

او اقتضى بعضا او اشتمالا … كانك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي … همزا كمن ذا اسعيد ام علي
ويبدل الفعل من الفعل كمن … يصل الينا يستعن بنا يعن
وللمنادى الناء او كالناء يا … واي وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب … او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

١٧٥ او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كـ انك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو بحمد كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول مبهما قال والواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

هذا باب النداء

وللمنادى الناء اي البعيد او الذي كالناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذاك ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا لمن ندب او يا وغير وا

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

يا لدى الكبير بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب

ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف النداء

بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدى

ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت

ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما

مشددة وذاك الحذف مع اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي

حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون

والمص على الثاني والكوفيون على الاول فاما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر

عاذله اى لائمه على ذلك لانه مخطىء في منعه وابن المعرف اما بالعلمية

او بالقصد المنادى المفرد المتضمن معنا كاف الخطاب على الذى في رفعه قد عهد

فنعهد كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانوا اى قد انضمام ما بنوا او حكوا

كما في العمدة قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه

بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب

عادما خلافا مقتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا

الوجه ولجاز تغلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من نحو

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما ... او يل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وال ... الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد

ابن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف

ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم

ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام

ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما

اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها

ليس عليك يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية

وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز

في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز

نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت لم ينادا صلا قاله ابن النحاس

في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز

قطع الفه وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم

الله تعالى اذا نودى ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة

في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اى شعر وهو قوله

اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام توابع

تابعَ ذي الضمِّ المضافَ دون أل ... أَلزِمْهُ نصباً كأزيدُ ذا الحِيَل

وما سواه ارفعْ أو انصبْ واجعلا ... كمستقلٍّ نسقاً وبدلا

وإن يكن مصحوبَ أل ما نُسِقا ... ففيه وجهان ورفعٌ يُنتقى

وأيُّها مصحوبَ أل بعدُ صفه ... يلزمُ بالرفع لدى ذي المعرفه

المنادى تابع المنادى ذى الضم المضاف صفة التابع دون أل ألزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن انبارى رفعه وما سواه اى سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الأب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الأب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال او بدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى يختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال المعرفة فالنصب وما لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مصحوب أل مبتدأ ثان بعد اى بعد ايها حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لأنها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وقد تزاد بينها التاء المؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصفها اى باسم الاشارة

وأيُّ هذا أيُّها الذي وَرَد ... ووصفُ أيٍّ بسوى هذا يُرَد

وذو إشارةٍ كأيٍّ في الصفه ... إن كان تركُها يُفيتُ المعرفه

في نحو سعدُ سعدَ الأوسِ ينتصب ... ثانٍ وضُمَّ وافتحْ أولاً تُصِب

واجعل منادى صحَّ إن يُضَفْ ليا ... كعبدِ عبدي عبدَ عبدا عبديا

نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذى وقد فعل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة الموصوفة بها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهولا يوصف الا بما فيه ال وفى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما كرر فيه اسم مضاف فى النداء ينتصب ثان لانه مضاف و ضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى

فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي اى بكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء

وَالفَتحُ وَالكَسرُ وَحَذفُ اليَا استَمَر ... فِي يَا ابنَ أُمَّ يَا ابنَ عَمَّ لَا مَفَر

وَفِي النِّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَض ... وَاكسِر أَوِ افتَح وَمِنَ اليَا التَّا عِوَض

وَفُلُ بَعضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤمَانُ نَومَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

فِي سَبِّ الأُنثَى وَزنُ يَا خَبَاثِ ... وَالأَمرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

من الاضافة بفتحها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الى

وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اى ياء المتكلم استمر في ما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف اليا في غير ماذكر وفي النداء أبت امت بتاء التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في اسماء اللازمة للنداء

فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة ملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد وقيس في سب الانثى استعمال السماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال السماء في النداء على

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ... وَلَا تَقِس وَجُرَّ فِي الشِّعرِ فُلُ

إِذَا استُغِيثَ اسمٌ مُنَادًى خُفِضَا ... بِاللَّامِ مَفتُوحًا كَيَا لَلمُرتَضَى

وَافتَح مَعَ المَعطُوفِ إِن كَرَّرتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالكَسرِ ائتِيَا

وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما زحم ما لي الغبار كذلك اذا اختص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليتخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف الحقت آخره اذا وجد فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل عز واللام فقدت هنا كما تقدم وقد لا يوجدان نحو ألا يا قوم للعجب العجيب وفي الغفلات تعرض للاريب ومثله اى مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اى يا عجب احضر فهذا وقتك

فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام للمندوب فضم ان كان مفردا وانصب ان كان مضافا وان اضطر

ما للمنادى اجعل لمندوب وما — نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر — كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف — متلوها ان كان مثلها حذف

والشكل حتما اوله مجانسا — ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد — وان تشا فالمد والها لا تزد

الى تنوينه اذ نصبه وضمه منه وا فقعسا وابن مني فقعس وما نكر لم يندب

لانه للبعيد والنادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد والاسم الاشارة

ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي

وا من حفر اى كقولك وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد

المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحه نحو وا

نيرا باامر الله واعمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفا

متلوها اى الذي قبل هذه الالف فهو اخر المندوب ان كان مثلها اى

الف حذف نحو واموساه كذا يحذف تنوين الذي به كمل المندوب

من صلة او من نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو وا غلام

زيداه وامعد يكرباه نلت الامل والشكل الذي في اخر المندوب حتما

اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو

بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة وواغلامهو للغايب وفي واغلا

للجمع لانك لو لم تفعل وبقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وها

الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل

وشذ الايا عمراه وعمر وبن الزبيراه وان تشا فالمد كاف في

الوقف والها لا ترد وقائل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا

وقائل واعبديا واعبدا — من في الندا اليا ذا سكون ابدا

ترخيما احذف آخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما — انث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا — ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم — دون اضافة واسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا — ان زيد لينا ساكنا مكملا

الوقف الهاء لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا

من فاعل قائل اى يقول ذلك الذي في النداء الياء ذا سكون ابدا اى

اظهرهم من اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء

الياء لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف

اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث

بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره

بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنبا واحظلا اى امنع

ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب

اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف

الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط

شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا ومع حذفك الاخر احذف الذي تلا ان زيد

وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو

يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو

اربعة فصاعدا والخلف في ... واو وياء بهما فتح قفي
والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف
واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح قفي فاجازه الفراء والجرمي
لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك
في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم
جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد
حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق
حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا
كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول
في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو
المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم
ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا
اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول
وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى
وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى علما

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا
الاختصاص كنداء دون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل
اياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن
ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمي

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه
يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا
كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها
الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون
اي تلو ال فينصب فتح بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه
ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب
نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب
الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد العكوف
عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك و
الشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما
استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ
بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما ... إلا مع العطف او التكرار
وشذ إياي وإياه أشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
سواء ستر فعله لن يلزما ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه

يلازم الاستتار لإيا انسب ايضا وما سواه اى سوى المحذر بإيا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الرأي جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ماز راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي وان يحذف احدكم الارنب اى نحّني عن حذف الارنب ونحّ عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو أخاك أخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة

هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا أوّه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى استجب كثر ومنه نزال بمعنى انزل ودونه بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر
والفعل من اسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا
كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخّر ما لذي فيه العمل

احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع إليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب فشذ عليه رجلا وعلي الشيء وإلي ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء وكذا اى كما يأتي اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويدا اذ هو من أرود ارودا بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذان حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجّل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخّر ما لذي

وَالحكم بتنكير الذي ينون وما به خوطب ما لا يعقل كذا الذي اجعله حكاية ككب للفعل توكيد بنونين هما

منها وتعريف سواه بين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل والزم بنا النوعين فهو قد وجب كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا

فيه العمل عنها خلافا للكسائي والحكم بتنكير الذي ينون منها او وما

نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اى الذي لم ينون

بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما

هو في حكمه كصغار الآدميين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك

لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجعله حكاية اى لعطى

بمعنى فهم حكاية لصوت ككب لوقع السيف وغاق للغراب وخازباز للبعوضة

للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما

سبق في اول الكتاب

هذا باب نون التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان

افعل اى الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اى المضارع بشرط ان يكون آتيا

ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو وهل يمنعني ارتيادي

البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى

ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك

او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي

نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون

او مثبتا في قسم مستقبلا وغير اما من طوالب الجزا واشكله قبل مضمر لين بما والمضمر احذفنه الا الالف

وقل بعد ما ولم وبعد لا وآخر المؤكد افتح كابرزا جانس من تحرك قد علما وان يكن في آخر الفعل الف

وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك

تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده

اذا وقع بعدما الزائدة نحو قليلا لابه ما يمنحنك وارث واقل منه

ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط

نحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو

في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة

ودعيت فاشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن به بطول فقر واحريا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

فآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل

مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف واكسر قبل

الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها

نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان

يكن في آخر الفعل الف فاجعله اى الآخر منه ان كان رابعا فصاعدا

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا
والفا ذو قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا

١٩٠

الياء والواو كالالف كما في تسعين سعيا وارضين وهل تسعيان

واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعده لله

في واو وياء شكل مجانس لهما فقفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء

ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون

خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس والكوفيون ويمكن ان

يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن

شديدة وكسرها اى بعد الالف والفا ذو قبلها اى النون الشديدة

حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسند فصلا بينها كاضربنان

توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا

تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها

ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها

في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب

فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل

تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول

في قفن قفا تتمة قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

١٩١

هذا باب ما لا ينصرف

كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ... ضربك بالسيف قونس الفرس

وهو ما فيه علتان من العلل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما اسمه

بالامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين

اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اى بهذا التنوين اى

بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن وبعدمه يكون غير امكن ولذلك

سمى تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما

لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف

التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكرياء مفردا كرضوى او جمعا كجرحى

او صفة اسما كرضوى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف

والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم

اما لانه لا مؤنث له على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان

فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك

اذا كان ممنوع تانيث بتاء اما لان مؤنثه على فعلاء كاشهل او على

فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين

١٩٢

والغين عارض الوصفية كأربع وعارض الاسمية
فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع
وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا
ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا أجره كساري

عارض الوصفية كأربع فإنه لكونه وضع في الأصل اسما مصروف والغين
عارض الاسمية فالأدهم اي القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه
منع وأجدل للصقر وأخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وأفعى للحية
أسماء في الأصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى
الصفة فيها وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم
عن صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثناء مثنى وثلاث وثلث
إذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي أخر جمع أخرى انثى آخر
إذ هو معدول عن الأخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر
من واحد لأربع فليعلما نحو أحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا
مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع
مشابه مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها
حرفان أولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد أو مشبه المفاعيل
بمنع كافلا وذا اعتلال منه أي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا
أجره كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر

١٩٣

ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
وإن به سمي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكأصبهانا

وليال ونصبا أجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا
فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لأن الفتحة تنقل
إذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياءه بل
تقلب ألفا بعد إبدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى
ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الأخفش تنوين تمكين
لأن الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله
تنوين الصرف ورد بأن المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن
ذهاب الحركة من الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل
به ولسراويل المفرد الأعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى
عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان
وإن به أي بالجمع سمي أو بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه
يحق ولا اعتداد بما عرض في العلم امنع صرفه إن كان مركبا تركيب
مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب إضافة أو إسناد
كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الألف والنون كغطفان و
كأصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في

كذا مؤنث بهاء مطلقا   وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلث أو كجور أو سقر   أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق   وعجمة كهند والمنع أحق
والعجمي الوضع والتعريف مع   زيد على الثلث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا

ردّ نسيان الى شيء فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين
فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف
فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع
او من الحسن ففعّال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امتنع صرفه مطلقا سواء
كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط
منع الصرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق او على
ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر
الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد
والجرمي الوجهين الاثنين في المسئلة بعدهما وجهان ذويا عن النحاة
في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا اصليا قبل النقل كما سبق او
العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين عن
الخلج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم
صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي
ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا
بان لم يوجد دون ندور في غيره فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج

أو غالب كأحمد ويعلى   وما يصير علما من ذي ألف
زيدت لإلحاق فليس ينصرف   والعلم امنع صرفه إن عدلا
كفعل التوكيد أو كثعلا

علمين او وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم
الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علما ورد وبيع مصرف
وكذا نحو البب عند ابي الحسن الاخفش وخالف المبرد وفهم من كلامه
ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر
وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير
علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس
ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم
امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانهما كما قال المص
في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن
فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة فصارت لكونها معرفة بلا
علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية
وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن حاجب
انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء مونث
افعل المجموع بالواو والنون او كثعلا وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل
وذا فزاعم والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين في الظرف فتبر

وابن على الكثير تعالا علما
عند تميم واصرفن ما نكرا
وما يكون منه منقوصا ففي

فصدا بتعبير كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما
صرف كجئناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال والا
نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل
الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جير ما في الاعراب في منع الصرف للعلمية
والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه
اثر اكرب معد يكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد واد
وعمر فيهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر
وآمر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمي بجمع نكر لم ينصرف عند سيبويه
والاخفش في احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش
ينصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي للصرف التصغير
المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف
منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند
سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا

والاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف
ارفع مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصب وكي كذا بان
لا بعد علم والتي من بعد ظن

بانه ضرورة والاضطرار في النظم او تناسب في رؤس الاي والتسجيع ونحو
ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى
من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام
الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بواسطة
كسلاسلا واغلالا او قرب منه كسلاسلا واغلالا ولكن تعددت
الالفاظ المصروفة وقد قرنت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا
ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا **فرع**
اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضي
الثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف
لذلك عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا
عامر ذو الطول وذو العرض **هذا باب اعراب الفعل** ارفع
فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهي
حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو
لكيلا تأسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير
لكم لا بعد علم وما كان واقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما

فانصب بها والرفع صحح واعتقد
تخفيفها من أنّ فهو مطّرد
وبعضهم أهمل أن حملا على
ما أختها حيث استحقت عملا
ونصبوا بإذن المستقبلا
إن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفعا
إذا إذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم
اظهار أن ناصبة وإن عدم
لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا
وبعد نفي كان حتما أضمرا

٩٨ التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس أن
يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت
تخفيفها من أن الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب أهمل
أن فلم ينصب حملا على ما أختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو
ابى علماء الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد
لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها
وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من
بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ
شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا
يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او
مضمرا نحو اغض الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها

كذاك بعد أو إذا يصلح في
موضعها حتى أو الا أن خفي
وبعد حتى هكذا اضمار أن
حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا
به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي أو طلب
محضين أن وسترها حتم نصب

٩٩ اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصب خفي نحو لأستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا
اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا
به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او
طلب أمرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او
تمنيا بشرط ان يكونا محضين أن وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف
فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او
لنفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت

٧ فما تأتينا الا تحدثنا م

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع
والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى الح الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف بعد النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والأمر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمص كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف
وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى
بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما

شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح لك واجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تستر القوم ادفل وايان نحو ايان تفعل افعل ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها وأين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل

وحيثما أنّى وحرف إذ ما — فعلين يقتضين شرط قدما — وماضيين أو مضارعين — وبعد ماض رفعك الجزا حسن

كان وباقي الأدوات أسما — يتلو الجزاء وجوابا وسما — يقتضين تلفيهما أو متخالفين

لو وحيثما نحو حيثما يك أمر صالح فكن وأنّى نحو فأصبحت أنّى تأتها تلتبس

بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تجلس أجلس ومهما وإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح

الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم

وروده وحرف إذ ما كان لأن إذ سلب معناه الأصلي واستعمل مع

ما الزائدة وباقي الأدوات أسماء بلا خلاف إلا مهما فعلى الأصح يعود

الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فهو

نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فهو في موضع رفع على الابتداء إن اشتغل

عنه الفعل بضميره وإلا فنصب فعلين يقتضين أي أدوات الشرط

وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما أيضا و

ماضيين أو مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزائه ومحل الماضي جزم

نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو

متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن تصوموا

وصلنا كم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو ثبت رسو

بأن القوم إن قد دروا عليك يشفوا صدورا ذات توغر وبعد شرط

ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسألة

ورفع بعد مضارع وهن — واقرن بفا حتما جوابا لو جعل — شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل — وتخلف الفا إذا المفاجاة — كإن تجد إذا لنا مكافاة — والفعل من بعد الجزا إن يقترن — بالفا أو الواو بتثليث قمن — وجزم أو نصب لفعل إثر فا — أو واو إن بالجملتين اكتنفا

يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزاء بعد شرط مضارع وهن

أي ضعيف نحو يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع

واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها من الأدوات

لم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتين والما

لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو

إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن

فلا يخف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة

الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء

إذا المفاجاة حصول الارتباط بها كإن تجد إذا لنا مكافاة وإن تصبهم

سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء إن

يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن بأن يرفع على الاستئناف

ويجزم على العطف وينصب على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فإن اقترن بثم جاز الأولان فقط و

جزم أو نصب ثابت لفعل واقع إثر فا أو واو إن بالجملتين أي جملة

الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بأن توسطهما نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمٍ

وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدهم لم ينصب واجازه الكوفيون

ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه

الموت والشرط يغني عن جواب قد علم نحو وان كان كبر عليك

اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأ

تيهم باية فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان

المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو وان لا يعل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا

معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخر

منهما فاثبت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك

وان تاتني والله اكرمك وان توالياً اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما

ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء

تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح

بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي

٢٠٥

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ وَهْيَ فِي الِاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ

إِيلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلْ لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

التالي كذا قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو

محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام

اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر

تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان

ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان

خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبه

اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي

نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او

الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل

ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية

سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا

اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو

ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو ولو ان زيدا قائم وموضع

ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل لثبت مقدرا عند الزمخشري

ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المص لورودها اسما في

وان مضارع تلاها صرفا ... الى المضي نحو لو يفي كفى

اما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا الفا الفي

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا ... لم يك قول معها قد نبذا

قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في اما

بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت الى الخبر كراهة ان يوالى بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتداء اي المبتدا

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... الا الا واولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر مؤخر

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطي التكملة

نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا

فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا تو ونحو كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا

باب الاخبار بالذي

وفرعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة الذي عائدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدئه بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما

وباللذين والذين والتي | اخبر عنه ههنا قد حتما | كذا الغنى عنه باجنبي او
اخبر مراعيا وفاق المثبت | قبول تاخير وتعريف لما | بمضمر شرط فراع ما رعوا

قوله ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها لانتفاء الغنى الثاني وان تحقق الغنى الاول بالمعنيين وانما انتفى الغنى الثاني لان الضمير لا يوصف ولا يوصف به وكذا عن المضاف دون المضاف اليه لان الضمير لا يضاف اليه

بضربت صلة للذي وجعلت العائد خلف الزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وفرع باللذين والذين والتي الخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من جئت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف نحو ان قام زيد فقعد عمرو ونحوه كما في الكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات

واخبروا هنا بأل عن بعض ما | ان صح صوغ صلة منه لأل | وان يكن ما رفعت صلة ال | ثلثة بالتاء قل للعشرة
يكون فيه الفعل قد تقدما | كصوغ واق من وقى الله البطل | ضمير غيرها ابين وانفصل | في عد ما احاده مذكره

فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد لوجوده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بأل عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لأل بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال الضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما احاده مذكره

فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ ... جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وَأَحَدًا اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وفي عدد الضد وهو الذي احاده مونثه جرده من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى و الممير لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلم عشر امثالها وجاء في القليل الجمع بتصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها لا الالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا اياهما فتحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امراة والشين فيها ذو واعن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره و بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه قصدا

لِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وميزوا مركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما

وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب

وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الناظم بزيادة ولثلثة وتسعة فما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول وذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنى واثنتا و الياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته ونقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اى فرقا اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وهذه قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتاء ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء
وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعلا له احكما
وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجيء بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا
واختمه في التانيث المعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى
ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء
فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اى صيغ تضف
اليه نحو ثاني اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه
وتصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى الكل كبعض
ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما
سفل فحكم جاعلا اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به
نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي
منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجيء
بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا
ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر
وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف
بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اى تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر
وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل

وشاع الاستغناء بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مرة
ككاين وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

مضافا الى مركب بحادي عشر وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قال
في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى
تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل
واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرين حادية وتسعين

فصل في كم وكاين وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا
كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين
اى بتمييز منصوب ككم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تمييز كم الا
ستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم
تصدقت اى بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها
الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير
كعشرة فميزها بجموع مجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال
جاءني او كم مرة لغة في مراة تانيث مرء ككم الخبرية كاين وكذا في
افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجاء
فكاين الماحم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز
كاين كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل

وَاحْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ
وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ

ذِرْهَمًا اللهُ يَرْزُقُهَا ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف

كأين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او

يجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت

ولا خط لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية**

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِهَا من رفع ونصب وجر وتذكير

وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ فقل

لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات

ايا وايه وايين وايتين واين وايات وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ

بِمَنْ وَالنُّونَ منها حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع

والفتح المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رأيت

رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا وقل

مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ قول شخص لِي إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ حاكيا له موافقا في

التثنية والاعراب وَسَكِّنْ نون منان ومنين تَعْدِلْ وصل بمن تاء التانيث

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ حاكيا مَنَهْ وَالنُّونُ مِنْ مَنَهْ اذا وقعت قبل

تاء التانيث المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي

وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ
بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا
إِنْ قِيلَ جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفْ
وَنَادِرٌ مَنُونَ فِي نَظْمٍ عُرِفْ وَالْعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ
إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ

جاريتان منتان وَالْفَتْحُ لها نَزْرٌ اي قليل وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ بِمَنْ اذا

قيل بِإِثْرِ ذَا جمعا مؤنثا فقل منات بِإِثْرِ قول شخص ذا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ وصل

بمن واوا وياء ونونا وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنًا للنون منهما إِنْ قِيلَ جَا

قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وَإِنْ تَصِلْ من بالكلام

فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفْ مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او

رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا وَنَادِرٌ الحاقها العلامة بان قيل منو

وهو ثابت فِي نَظْمٍ عُرِفْ وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وَالْعَلَمَ

احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ وحدها إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ فقل لمن قال

جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان

اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية

غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قاله المص ولا اعلم له موافقا **هذا**

باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة

عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ كفاطمة وثمرة أَوْ أَلِفْ مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وَفِي

أَسَامٍ بفتح الهمزة مؤنثة قَدَّرُوا التَّا كَالْكَتِفْ وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ للتاء في الاسم

بِالضَّمِيرِ اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها وَنَحْوِهِ كالاشارة اليه نحو هذه

وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولَا ... أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلَا

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ ... تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ

جهنم كما ورد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو ثلاث اذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا ككمء وكمأة وتمرة ولعكسه قليلا ككمأة وكمء وللمبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة وزائدة لمعنى كأشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ ... وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ

وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى ... يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى

وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعَا ... أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى

وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ... ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى

كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة رحيمة وفي نحو ذبيحة ونطيحة

فصل

وألف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية او اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى للسرعة او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة ففتحة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى وجمعا نحو ظربى وحجلى قال [illegible] ولا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثى الكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك

كذاك خليطى مع الشقارى لديها فعلاء افعلاء
واعز لغير هذه استندارا مثلث العين وفعللاء

وزن فُعّيلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن
فُعّالى بضمة وتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة
وزن فَعْلَلى كقرنبى وفوعلى كخوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهرنوى
لنبت وافعلاوى كأربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى
لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة
وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى كـ
كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى المشية تبختر وفعليا
كمرحيا للمرح وفعلاديا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للمعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة

فصل لمدته الالف

لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هي فعلاء بفتحة فسكون اسما
كان كجزعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها و
مضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصا بمعنى

ثم فعالا فعللاء فاعولاء ومطلق العين فعالا وكذا
وفاعلاء فعليا مفعولاء مطلق فاء فعلاء اخذا

القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود
فاعولاء بضم فالثر كعاشوراء وفاعلاء بكسرة الثالث كقاصعاء لاحد حجرة
اليربوع فعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع
اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر و
عشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء
ونفساء ورحضاء وزاد في الكافية في المشهورة فعليا كمزيقياء لقب
ملك وافعلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالا
كجخادبا لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء كينابعاء اسمى مكان
وفعليا ككرياء وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة و
وفعيلاء كخنيلاء لباطن الامر وفعنلاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء
وما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف
فلنظيره المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء

لفعلٍ وفُعَلٍ فى جمع ما كفُعْلَةٍ وفُعَلَةٍ نحو لُدْ * وقصرُ ذي المدِّ اضطرارًا مجمعُ
عليه والعكسُ بخلفٍ يقعُ
وما استحق قبل آخرٍ الف * فالمدُّ فى نظيره حتمًا عُرِف
كمصدر الفعل الذي قد بُدِئا * بهمزِ وصلٍ كارعوى وكارتأى
والعادمُ النظيرِ ذا قصرٍ وذا * مدٍّ بنقلٍ كالحجى وكالحذا

٢٢٠

وفِعَل بضمها فى جمع ما كان كفُعْلة وفُعْلة بالضم نحو الدُمى جمع دُمْية

وهى الصورة من العاج ونحوه والمُدى جمع مُدية اذ نظيرهما من الصحيح قِرَب

جمع قِربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الف فالمد فى نظيره المعل حتمًا

قد عُرِف كمصدر الفعل الذي قد بُدِئا بهمز وصل كارعوى اى كمصدره

وهو الارعواء وكارتأى اى كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار

والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق

يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء

بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان

طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارًا بخلف بين البصريين والكوفيين

يقع فمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن

شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا

فما فوق فقل فى حبلى حبليان كذا الثلاثى الذي اليا اصله نحو الفتى

فقل فيه فتيان وكذا الثلاثى الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله

فى غير ذا تقلب واوا الالف * واولها ما كان قبلُ قد أُلِف
وما كصحراء بواوٍ ثُنِّيا * ونحو علباءٍ كساءٍ وحيا
بواوٍ او همزٍ وغير ما ذكر * صحِّح وما شذَّ على نقلٍ قُصِر
واحذف من المقصور فى جمعٍ على * حدِّ المثنى ما به تكمَّلا
والفتحَ ابقِ مشعرًا بما حُذِف * وان جمعته بتاءٍ والفِ

٢٢٢

الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان فى غير ذا المذكور كالذي الف فيه عن واو

او مجهول ولم يمل تقلب واوا الالف كقولك فى عصى عصوان وفى لدى

علما لدوان واولها اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة

التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا

فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل

نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان

وحياوان وكساءان وحياءان لكن فى شرح الكافية ان اعلال الاول

ارجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية

صحح فقل فى قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقله عن العرب

قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفى حمراء حمرايان وفى عاشوراء عاشو

راان وفى كساء كسايان وفى قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا

المنقوص فى جمع له على حد المثنى اى بالواو والنون ما به تكملا اى آخره فقل

فى موسى والقاضى موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح فى المقصور

ابق مشعرا بما حذف وهى الالف وابق فى المنقوص الضم والكسر اما الممدود

الصحيح فيفعل به ما فعل فى التثنية وان جمعته اى كلا من المقصور والممدود

وَالْأَلِفَ اقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَهْ ... وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهْ

وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلَاثِيَّ اسْمًا أَنِلْ ... إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتِمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا

بِتَاءٍ وَالْأَلِفَ فَالْأَلِفَ أَوِ الْهَمْزَةَ اقْلِبْ قَلْبَهُمَا فِي التَّثْنِيَةِ فَقُلْ فِي الْمُشْتَرِي مُشْتَرِيَاتٌ

وَفِي دَحْيٍ دَحْيَاتٌ وَفِي مَنْحَى مَنْحَيَاتٌ وَفِي قَنَاةٍ قَنَوَاتٌ وَفِي صَحْرَاءَ صَحْرَاوَاتٌ

وَفِي بِنْتٍ بِنَاوَاتٌ وَفِي قُرَّاءٍ قُرَّاءَاتٌ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَةً

أَيْ حَذْفًا كَمَا سَبَقَ وَكَقَوْلِكَ فِي مُسْلِمَةٍ مُسْلِمَاتٌ هٰذَا وَلِهٰذَا الْجَمْعِ أَحْكَامٌ تَخْتَصُّ

أَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ مِنَ التَّضْعِيفِ وَالْإِعْلَالِ الثُّلَاثِيَّ حَالَ

كَوْنِهِ اسْمًا أَنِلْ أَيْ أَعْطِ إِتْبَاعَ عَيْنٍ مِنْهُ فَاءَهُ بِمَا شُكِلَ بِهِ مِنَ الْحَرَكَاتِ

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا سَوَاءٌ كَانَ مُخْتَتِمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهَا فَقُلْ

فِي جَفْنَةٍ وَدَعْدٍ وَسِدْرَةٍ وَهِنْدٍ وَغُرْفَةٍ وَجُمْلٍ جَفَنَاتٌ وَدَعَدَاتٌ وَسِدِرَاتٌ

وَهِنِدَاتٌ وَغُرُفَاتٌ وَجُمُلَاتٌ بِخِلَافِ غَيْرِ السَّالِمِ الْعَيْنِ كَسَلَّةٍ وَجِلَّةٍ

وَحُلَّةٍ وَجَوْزَةٍ وَدِيمَةٍ وَصُورَةٍ وَغَيْرِ الثُّلَاثِيِّ كَزَيْنَبَ وَالْوَصْفِ كَضَخْمَةٍ وَسَكْرَى

الْعَيْنِ التَّالِي غَيْرَ الْفَتْحِ وَهُوَ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ فَقُلْ فِي كِسْرَةٍ وَهِنْدٍ وَخُطْوَةٍ وَجُمْلٍ

كِسْرَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وَخُطْوَاتٌ وَجُمْلَاتٌ أَوْ خَفِّفَنْهُ بِالْفَتْحِ فَقُلْ فِي كِسْرَةٍ وَهِنْدٍ

وَخُطْوَةٍ وَجُمْلٍ كِسَرَاتٌ وَهِنَدَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَجُمَلَاتٌ فَكُلًّا مِمَّا ذُكِرَ قَدْ

رَوَوْا عَنِ الْعَرَبِ أَمَّا التَّالِي الْفَتْحَ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا فَتْحُهُ فَيُقَالُ فِي دَعْدٍ دَعَدَاتٌ

وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ الْعَيْنِ لِلْفَاءِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَاللَّامُ يَاءً أَوْ مَكْسُورَةً

وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

وَاللَّامُ وَاوًا نَحْوُ ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ وَأَجَازُوا فِيهِمَا الْفَتْحَ وَالسُّكُونَ فَقَالُوا

ذِرَوَاتٌ وَذِرْوَاتٌ وَزُبَيَاتٌ وَزُبْيَاتٌ وَشَذَّ كَسْرُ عَيْنِ جِرْوَةٍ إِتْبَاعًا

لِلْفَاءِ فَقِيلَ جِرِوَاتٌ وَنَادِرٌ أَيْ قَلِيلٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ كَقَوْلِهِمْ

فِي عِيرٍ عِيَرَاتٌ وَفِي كَهْلٍ كَهَلَاتٌ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي زَفْرَةٍ فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ

مِنْ زَفَرَاتِهَا أَوْ لِأُنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ قَلِيلِينَ انْتَمَى أَيِ انْتَسَبَ كَقَوْلِ هُذَيْلٍ

فِي بَيْضَةٍ وَجَوْزَةٍ بَيَضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ

هٰذَا بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

وَهُوَ كَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْكَافِيَةِ مَا ظَهَرَ بِتَغْيِيرٍ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَفْعِلَةٌ كَأَغْفِرَةٍ

ثُمَّ أَفْعُلٌ كَأَفْلُسٍ ثُمَّ فِعْلَةٌ كَغِلْمَةٍ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ كَأَثْوَابٍ جُمُوعُ قِلَّةٍ تُطْلَقُ عَلَى

ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشَرَةِ وَمَا عَدَاهَا لِلْكَثْرَةِ تُطْلَقُ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا

وَبَعْضُ ذِي الْجُمُوعِ بِكَثْرَةٍ وَضْعًا مِنَ الْعَرَبِ يَفِي كَأَرْجُلٍ جَمْعِ رِجْلٍ وَالْعَكْسُ

وَهُوَ وَفَاءُ جَمْعِ الْكَثْرَةِ بِالْقِلَّةِ أَيْ بِالدَّلَالَةِ عَلَيْهَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ كَالصُّفِي

جَمْعِ صَفَاةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ لٰكِنْ حُكِيَ فِي جَمْعِهِ أَصْفَاءٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُمَثَّلَ

بِنَحْوِ رِجَالٍ جَمْعِ رَجُلٍ لِفِعْلٍ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا وَإِنْ اعْتَلَّ

لَامًا أَفْعُلٌ جَمْعًا كَأَفْلُسٍ وَأَدْلٍ وَأَظْبٍ جَمْعِ فَلْسٍ وَدَلْوٍ وَظَبْيٍ بِخِلَافِ الْوَصْفِ

كَضَخْمٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ كَعَبْدٍ وَالْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ كَسَوْطٍ وَبَيْتٍ وَشَذَّ أَعْيُنٌ وَأَثْوُبٌ

لفعل اسما صح عينا افعل | ان كان كالعناق والذراع في | وغير ما افعل فيه مطرد | وغالبا اغناهم فعلان

وللرباعي اسما ايضا يجعل | في مد وتانيث وعد الاحرف | من الثلاثي اسما بافعال يرد | في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد
ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال
مصاحبي تضعيف او اعلال
فعل لنحو احمر وحمراء
وفعلة جمعا بنقل يدرى

٢٢٤

وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل الكسر معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة جمع قذال وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وامئة وانية جمع بتات وقباء وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد وفتية وثنية جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام ثالثا لازم اعلاله ان كان مدة الف فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب في ذي الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فالزم فعلة

وفعل جمعا لفعلة عرف | ونحو كبرى ولفعلة فعل | في نحو رام ذو اطراد فعلة | فعلى لوصف كقتيل وزمن

وقد يجيء جمعه على فعل | وشاع نحو كامل وكملة | وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعلة
والوضع في فعل وفعل قلله
وفعل لفاعل وفاعلة
وصفين نحو عاذل وعاذلة
ومثله الفعال فيما ذكرا
وذان في المعل لاما ندرا

٢٢٥

كما سبق ومن مقابل الاعم عتن جمع عثان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتح الفاء فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاق لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كقرد وقردة وغرد وغردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر

٢٢٦

فَعلٌ وفَعلةٌ فِعالٌ لهما — وقلّ فيما عينه اليا منهما
وفَعَلٌ ايضاً له فِعالُ — ما لم يكن في لامه اعتلالُ
اوْ يكُ مضعّفاً ومثل فَعَل — ذو التا وفِعلٌ مع فُعلٍ فاقبل
وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد — كذاك في انثاه ايضاً اطّرد
وشاع في وصفٍ على فَعلانا — او انثييه او على فُعلانا

فيما انث كصادة وصِداد وذان الوزنان في المعتل اللام منهما اندر كغا

وغُزّي وغُزاة وفَعل وفَعلة بفتحة فسكون في كلاهما فِعال بكسرة جمع

لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه

اوفاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضِياف ويعر ويعار وفَعَل

بفتحتين ايضا له فِعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او

لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كفتى وطلل

ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورِقاب وفُعل بضمة فسكون

مع فِعل بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورِماح وذئب وذئاب وشرط

في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كدُمي وفي

فعيل وصف فاعل ورد فِعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد

كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فِعال ايضا في كل وصف على فَعلانا

بفتحة فسكون او انثييه وهما فَعلى وفَعلانة او على فُعلانا بضمة فسكون

ومثله انثاه فُعلانة كغِضاب ونِدام وخِماص جمع غضبان وغضبى وندمان

وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فِعالا في فعيل وانثاه اذا كانا

واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طِوال تفي بما

ومثله فَعلانة والزمه في — نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

٢٢٧

وبفُعولٍ فَعِلٌ نحو كبِد — يُخصّ غالباً كذاك يطّرد
في فَعلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَل — له وللفُعال فِعلانٌ حصل
وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما — ضاهاهما وقلّ في غيرهما
وفَعلاً اسماً وفعيلاً وفَعَل — غير معلّ العين فُعلانٌ شمل
ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا — كذا لما ضاهاهما قد جُعلا

استعملته العرب وبفُعول بضمتين فَعِل بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا

فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذلك يطرد فُعول جمعا في فَعل

حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وفرس

وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمطلق فيها ان لا يضاعف

كخف ولا يعل كحوت ومُدي وفَعَل بفتحتين مفرد له اي لفُعول ايضا سماعا

كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعلان بكسرة فسكون حصل

جمعا كغراب وغربان وشاع فِعلان في فُعل بالضم وفَعل بالفتح معتل العين

نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما كالكوز وكيزان وتاج

وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفَعلا بفتحة فسكون حال كونه اسما

وفعيلا وفَعَل بفتحتين حال كونه غير معل العين فُعلان بضمة فسكون

لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان

ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا

معتل اللام فُعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي شابههما

في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وفنا

عنه اي عن فُعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل اللام كولي

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ ... وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ ... وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

٣٢٨

وأولياء وفي مضعفه كشديد وأشداء وغير ذلك المذكور قليل كنفي ونفواء ونصيب وأنصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء و شبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفا أو ياء أو واوا كان ذا تاء أو التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما للمرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وحلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما اجمعا فعلاء اسما كان أو صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى والقيس أي القياس فيهما مصدر لقاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد مما كل ثلاثي آخره ياء

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ الْآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

٣٢٩

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

النسب مشددة ككرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الأولى وشبهه كأفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي أفضل أفاضل ومن خماسي جرد الآخر انف أي احذف إذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه أحد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق خدانق لكن الأجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي أي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه أي الزائد منه ما دام لم يك لينا إثره أي بعده الحرف الذي ختما الكلمة أي آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما إذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع أولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالأسماء والهمز والياء مثله أي الميم في الأولوية بالبقاء إن سبقا غيرهما من الحروف بأن كانا في أول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فقل في ألندد ويلندد ألاد ويلاد

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما
كحيزبون فهو حكم حتما
وشذ وافي زائدي سرندى
وكل ما ضاهاه كالعلندى
فعيلا اجعل الثلاثي اذا
صغرته نحو قذي في قذا
فعيعل مع فعيعيل لما
فاق كجعل درهم دريهما
وما به لمنتهى الجمع وصل
به الى امثلة التصغير صل
وجاز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

والياء لا الواو لحذف فان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية المرئية الواو بلغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير والحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكافؤهما فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفنن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين و الشراب فعيعل بضبط الوزن قبل بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبل بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن وسبيطر ومديع والد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير

وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما
لتلو يا التصغير من قبل علم
تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق
او مد سكران وما به التحق
والف التانيث حيث مدا
وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب
وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا
من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على
تثنية او جمع تصحيح جلا

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفارج وسفيرج وحائد اي مائل خارج عن القياس كل ما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتا او مدته اي الف الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحميراء كذاك اي كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الف سبق كاجيمال والذي سبق مد سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرء القيس اميرء القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانتا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي لاح من العلامة فلا تحذف كقولك

وَالِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى اَرْبَعَةٍ لَنْ تَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لِاَصْلٍ ثَانِيًا لَيِّنًا قُلِبْ فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ
وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالْاَلِفُ الثَّانِ الْمَزِيدُ يُجْعَلُ وَاوًا كَذَا مَا الْاَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
٢٣٢
وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

فى جذادان وظريفون وظريفات اعلاما جذيذان وظريفون وظريفات

فالف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا

بل تحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه

الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى

فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا

ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا صغرتها قويمة

بالواو ردا الى الاصل تصب وشذ فى تصغير عيد عييد اذ كان الاصل

عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين نحو متعد وبالقلب عن ثانى

ايمة وما ياتى فى البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الى

ما للتصغير علم فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفى تكسير

عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم فى قيمة

والالف الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهو يبيل فى هابيل كذا يقلب واوا

ما الاصل فيه يجهل كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه

فى التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما

موى وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثالثا غير التاء فلا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى بِالْاَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمُعْطَفَا
وَاخْتِمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنّ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسٍ كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ
وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ
وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي
٢٣٣

تكمل كجوية فى جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوائد لانه

حقيقته والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعنى

المعطفا وكحميد فى حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة فى سوداء

وقريطس فى قرطاس فرع حكى سيبويه فى تصغير ابراهيم واسمعيل بريها

وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل

قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت

من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثى كسن فقل فيها سنينة ويد فقل

فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التى

من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد

المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم فى قوس قويس وندر الحاق

تا فيما ثلاثيا كثر بفتح ثاء المثلثة اى زاد عليه كقولهم فى وراء وقدام وريئة

وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما

كما فى شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا

بها تصغير المعرب فى ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه الفا

مزيدة فى اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويتا

ياءً كيا الكرسيّ زادوا للنسب ... وكلُّ ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيثٍ أو مدّته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثانٍ سكن ... فقلبها واواً وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما

واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيري استغناء

بنا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس

خاتمة يصغر أيضاً من غير المتمكن شذوذاً أفعل في التعجب نحو ما

أحيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

هذا باب النسب

ياءً مشددة كيا الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره

وجب كقولهم في النسب إلى أحمد أحمدي ومثله أي مثل ياء النسب مما في

التشديد وفي كونها للنسب مما حواه احذف إذا كان قبله ثلاثة أحرف

فقل في النسب إلى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم أر من تعرض لجواز شفعي

قياساً على مرموي وإن كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فإن

كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي أو حرف فسيأتي إن شاء الله

في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتا تأنيثاً أو مدته أي ألف لا تثبتا

بل احذفها فقل في النسبة إلى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن

من وجهين وإن تكن مدة التأنيث تربع أي تقع رابعة في اسم أي ذا

ثانٍ سكن فقلبها واواً مباشرة للام أو مفصولة بألف وحذفها أي

كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي

لها وللأصلي قلبٌ يعتمى ... والألف الجائز أربعاً أزل

كذاك يا المنقوص خامساً عزل ... والحذف في اليا رابعاً أحق من

قلبٍ وحتمٌ قلب ثالثٍ يعن ... وأول ذا القلب انفتاحاً وفعل

وفعلٍ عينهما افتح وفعل

ويجب الحذف فيما إذا كانت خامسة فصاعداً كحبارى أو رابعة متحركاً ثانيها

فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها أي مدة التأنيث وهو

الملحق والأصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدئه وهو ما

لها أي لمدة التأنيث من حذف وقلب وللأصلي قلب يعتمى أي

يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطي وأرطوي وملهي

وملهوي والألف الجائز أي المتعدي أربعاً أزل كما تقدم كذاك

يا المنقوص إذا وقع خامساً عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدي

مقتدي والحذف في اليا أي ياء المنقوص إذا وقع رابعاً أحق من قلب

كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب

ألف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمي فتوي وعموي وأول ذا

القلب حيث قلنا به انفتاحاً وفعل بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين

وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل

بكسر أوله أقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وإبل نمري

ودؤلي وإبلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما أصلية نحو المرمي

مرموي بحذف أول اليائين وقلب ثانيهما واواً بعد فتحة العين و

وَالْخَيِرُ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ ﴿ وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبُ ﴾ وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ﴿ وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ

وَ فَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ﴿ وَاوًا وَ إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ ﴾ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ ﴿ وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفْ

وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

اخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ بِحَذْفِ الْيَائَيْنِ وَالْأَوَّلِ أَحْسَنُ لِعَدَمِ اللَّبْسِ

وَكُلُّ مَا فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ نَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ عِنْدَ النَّسَبِ

يَجِبُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ وَاوٍ نَحْوُ حَيَوِيٍّ وَارْدُدْهُ

وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ كَطَيٍّ فَقَالُوا فِيهِ طَوَوِيٌّ وَالثَّانِي بِقَلْبِهِ وَاوًا

فَقَالَ فِيهِ حَيَوِيٌّ وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

فَيُحْذَفُ عَلَمُهُ كَقَوْلِكَ فِي زَيْدَانِ وَزَيْدُونَ عَلَمَيْنِ زَيْدِيٌّ نَعَمْ مَنْ أَجْرَى

زَيْدَانِ عَلَمًا مَجْرَى سَلْمَانَ قَالَ زَيْدَانِيٌّ وَمَنْ أَجْرَى زَيْدِينَ عَلَمًا مَجْرَى

غِسْلِينٍ قَالَ زَيْدِينِيٌّ وَمَنْ أَجْرَاهُ مَجْرَى عَرَبُونٍ أَوِ الْزَمَ الْوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ

قَالَ زَيْدُونِيٌّ وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ عِنْدَ النَّسَبِ فَقِيلَ طَيْبِيٌّ

بِسُكُونِ الْيَاءِ وَلَكِنْ شَذَّ مِنْ هَذَا طَائِيٌّ الْمَنْسُوبُ إِلَى طَيٍّ إِذْ قِيَاسُهُ طَيْئِيٌّ

لَكِنَّهُ أَتَى مَقُولًا بِالْأَلِفِ الْمَقْلُوبَةِ عَنِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَخَرَجَ بِنَحْوِ طَيِّبٍ

هَبَيِّخٌ وَمُهَيِّمٌ فَلَا تُحْذَفُ يَاؤُهُمَا الْأُخْرَى فِي طَيِّبٍ مَكْسُورَةٌ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَ

الْآخِرِ وَدُونَهُ ثَقُلَا لِخُلُوِّهَا فِي هَبَيِّخٍ لِفَتْحِهَا وَفِي مُهَيِّمٍ لِانْفِصَالِهَا وَ

فَعَلِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ فِي النَّسَبِ إِلَى فَعِيلَةٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ الْغَيْرِ

الْمُضَاعَفِ الْتُزِمْ فَقَالَ فِي حَنِيفَةَ حَنَفِيٌّ وَفُعَلِيٌّ بِضَمِّهِ فَفَتْحِهِ فِي النَّسَبِ إِلَى

وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا ﴿ مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أَوْلِيَا ﴾ وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ ﴿ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ ﴾ وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ ﴿ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ ﴾ وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ﴿ رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا ﴾ إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوْ أَبٍ ﴿ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

فُعَيْلَةٍ كَذَلِكَ حُتِمْ فَقِيلَ فِي جُهَيْنَةَ جُهَنِيٌّ وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا مِنَ التَّاءِ مِنَ

الْمِثَالَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا مِنْهُمَا فَقَالُوا فِي عَدِيٍّ وَقُصَيٍّ عَدَوِيٌّ

وَقُصَوِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي ضَرِيَّةٍ وَأُمَيَّةٍ ضَرَوِيٌّ وَأُمَوِيٌّ بِخِلَافِ صَحِيحِ اللَّامِ مِنْهُمَا

وَلَا يُحْذَفُ مِنْهُ الْيَاءُ فَيُقَالُ فِي عَقِيلٍ وَعُقَيْلٍ عَقِيلِيٌّ وَعُقَيْلِيٌّ وَتَمَّمُوا مَا كَانَ

عَلَى فَعِيلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ مُعْتَلُّ الْعَيْنِ كَالطَّوِيلَةِ فَقَالُوا فِيهِ طَوِيلِيٌّ وَهَكَذَا

تَمَّمُوا مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَهُوَ مُضَاعَفٌ كَالْجَلِيلَةِ فَقَالُوا فِيهَا جَلِيلِيٌّ

وَتَمَّمُوا أَيْضًا مَا كَانَ عَلَى فُعَيْلَةٍ وَهُوَ مُضَاعَفٌ كَقُلَيْلَةٍ وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ

يُعْطَى فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ فَيُقَالُ فِي قُرَّاءٍ وَصَحْرَاءَ وَكِسَاءٍ وَعِلْبَاءٍ

قُرَّائِيٌّ وَصَحْرَاوِيٌّ وَكِسَائِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ وَعِلْبَائِيٌّ وَعِلْبَاوِيٌّ وَانْسُبْ لِصَدْرِ

جُمْلَةٍ إِسْنَادِيَّةٍ فَقُلْ فِي تَأَبَّطَ شَرًّا تَأَبُّطِيٌّ وَصَدْرِ مَا رُكِّبَ مَزْجًا فَقُلْ فِي بَعْلَبَكَّ

بَعْلِيٌّ وَانْسُبْ لِثَانٍ تَمَّمَا إِضَافَةً إِمَّا مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ كَعُمَرِيٍّ وَ

بَكْرِيٍّ وَكُلْثُومِيٍّ فِي ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ كُلْثُومٍ أَوْ أُولَاهُمَا مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي

وَجَبْ بِأَنْ كَانَتْ إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً كَزَيْدِيٍّ فِي غُلَامِ زَيْدٍ وَعِنْدَكَ فِي هَذَا الْقِسْمِ

نَظَرًا لِأَجْلِ اللَّبْسِ وَفِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بَحْثٌ هَلْ يَلْحَقُ بِمَا ذُكِرَ الْمَبْدُوءَةُ بِبِنْتٍ كَمَا قُلْنَا

بِأَنَّهُ كَثِيرٌ وَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ فِيمَا سِوَى هَذَا الْمُفْرَدِ كَالتَّحْلِيسِ مَصْدَرًا بِمَا عُرِفَ

فيما سوى هذا انسبن للأول ما لم يخف لبس كعبد الأشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذا توفية
وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التاء
وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفا عدم

بالثاني ولا بكنيته كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كنية
انسبن للأول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس مرئي
فان خيف فاحذف الأول وانسب للثاني كعبد الأشهل فقل فيه اشهلي وهذا
بعض نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب
جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي
وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح والتثنية توفية
له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ اخوي وعضة عضوي لا غير وباخ
اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها بعد
حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه
والخليل ويونس ابن حبيب الضبي الولاء من البصريين ابى حذف التاء منهما فقال
اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من
ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ان كان الفا قلب المضاعف همزة
ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي ومن في فيوي ولو لووي اعلاما
اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم وكمي وكمي وان يكن كشية
في اعتلال اللام ما الفاء عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه

والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل
وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا
تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار

الزم عند سيبويه فيقال شيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال
وشيي اما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض
فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار
انصاري ومع فاعل وفعال بفتحه فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى
عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن
وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج
عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته
من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصر ولا تقس
عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري
بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيهما وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي
الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب ومبني اجعل الفا وقفا كرأيت زيدا وايها وتلو غير
فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف
في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ

وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ
وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبِ اَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي
وَغَيْرَهَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكٍ سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرا
ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز
اثبات الجميع وأشبهت إذن منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب
وبه قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي لعله المبرد فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا الـ
المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب أولى من ثبوت لها
فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات
الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه بدل من تنوينه الفا ان كان
منونا كقطعت قاضيا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير
المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت
يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مُرٍ اسم فاعل من ارى او
محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم رد الياء عند الوقف
اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التأنيث من محرك سكنه او
قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخص
الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها

أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا
مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا
وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا
ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر
وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع
ساكنا كعمرو وحركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله
تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جاء النقر ولا ينقل الى
متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما للتعذر كالالف او استثقال كقضيب
وخروف واداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سيأتي ونقل
فتح من سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كخبء فيراه وكوفي
نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون
المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذا النقل في
المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا ردء ومررت
بكفء ثم لما صدق في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء
التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال
في الوقف تا تأنيث الاسم هاء جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة
وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتماً في سوى ما كع أو ... كيع مجزوماً فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف ... ألفها وأولها الها ان تقف
وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهاه وغير ذين بالعكس انتمى
وليس حتماً في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء م اقتضى
ووصل ذي الهاء أجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

كفامت وأما ما تأنيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيقال ربه وثمه قياساً على قولهم في لات لاه وقل ذا أي جعل التاء المذكور هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهاه كهيهات وأولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين أي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وغلمة بالعكس انتمى أي الكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل وقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف آخره كأعط من سأل ولم يعط وقل في الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتماً في جميع المواضع سوى ما إذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين أحدهما زائد كيع مجزوماً فإنه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف ألفها وجوباً وأولها الهاء ان تقف نحو يا أسيدا لم أكلته لمه وذلك جائز وليس حتماً في جميع المواضع سوى ما إذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولم أصيغة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله

ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثراً وفشا منتظما
الألف المبدل من يا في طرف ... أمل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد أو شذوذ ولما ... تليه ها التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان ... يؤل الى فلت كماضي خف ودن

ضمير الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا أديم شذ نحو واضحى من عله وقوله في المدام بتا استحسنا بيان لاستحسنا الا فلا يعدم قوله ووصل ذي الهاء البيت المبني للوقوع تكرارا فتأمل وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثراً من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفشا ذلك منتظماً نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء

هذا باب الإمالة

هي كما في شرح الكافية أن ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف المبدل من ياء في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الألف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها أو شذوذ لوقوعها كحبلى والعلا ونحو فتى فان الياء تخلف الف بزيادة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء فتي ولما تليه ها التأنيث حكم ما الهاء عدما من الامالة كرماة وهكذا أمل الألف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك أمل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في

كذاك ما الى الياء والفصل اغتفر   كذاك ما يليه كسر او يلي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد   وحرف الاستعلاء يكف مظهرا
بحرف او مع ها كجيبها ادر   تالي كسر او سكون قد ولي
فدرهماك من يمله لم يصد   من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل
او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر
او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة
ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف مع هاء كجيبها ادر وكذلك امل الالف التي
يليها كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي
ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية
الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع
من امالته وحرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف
مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة و
اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار و عذار
وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالضم اي بعد الالف
متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كنافخ او بحرفين فصل عنها كمواثيق
كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن
اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب وسكن اثر الكسر كالمطواع مر
فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تالية يجوز
ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع احوالها
كما سياتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان

وكف مستعل وراء ينكف   ولا تمل لسبب لم يتصل
وقد اما لوا لتناسب بلا   ولا تمل ما لم ينل تمكنا
بكسر را كغارما لا اجفو   والكف قد يوجبه ما ينفصل
داع سواه كعمادا وتلا   دون سماع غيرها وغير نا
والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان غير الف

وقال اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله
ومعنى المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف راء ينكف بكسر راء فما في الامالة كغارما
لا اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل
بكتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام واذا ام
على المضر واقول الفرق قوة المانع واذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي
هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد
وجب الكف فاتضحت تفرقة المضر واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف به
صرح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب في رؤس الاي وغيرها بلا
داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخيرة اميلت لتناسب
الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت فان
ما كان اصلها واوا والتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان
مبنيا دون سماع يحفظ نحو الحجاج وداو نحوها من فواتح السور غير ها ونا
وغير نا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في
طرف امل كللايسر مل تكف الكلف اي كيسر كذا امل فتح الحرف الذي
تليه ها التانيث في وقف كحمزة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف بري — وليس ادنى من ثلاثي يرى — ومنتهى اسم خمس ان تجردا — وغير آخر الثلاثي افتح وضم

وما سواهما بتصريف حري — قابل تصريف سوى ما غيرا — وان يزد فيه فما سبعا عدا — واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

هذا باب التصريف

زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي

ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني

من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله

بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري

اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اي لا يكون كذلك

الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف

بعضه فانه يقبله كيد وقد وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من

زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما

سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز

سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغير هاء كقولهم كذبذبان

وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف

تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي ان هذا قليل ابل وضلع وسيأتي ان فعل مهمل وزد تسكين

وفعل اهمل والعكس يقل — لقصدهم تخصيص فعل بفعل — وافتح وضم واكسر الثاني من — فعل ثلاثي وزد نحو ضمن — ومنتهاه اربع ان جردا — وان يزد فيه فما ستا عدا — لاسم مجرد رباع فعلل — وفعلل وفعلل وفعلل

ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تتم ابنيته

فلا يخرج عنها شيء نحو فلس وجذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل

لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو

فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو

فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل الدويبة ودئم للاست ووعل للوعل

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم

وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم

نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من

فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل

قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود

بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زائد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا

عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان

فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر

جعفر مبتداء مؤخر وفعلل بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام الاولى نحو زبرج وفعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح الثالث نحو درهم وفعلل بضم الفاء والثالث نحو جرهم الثلاثة معطوفات على المبتداء حالة

ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وان علا فمع فعلّل حوى فعلّلا

كذا فُعَلِّل وفِعْلَلّ وما غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي

الاول وفتح الثالث كقلفع وفُعَلِل بضمهما كدُمَلِج ومع فِعَلٍّ بكسر الاول

وفتح الثاني وتشديد اللام كفِطَحْل فُعْلَلٌ بضم الاول وفتح الثالث دواه الا

والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا للوزن

فَعَلَّل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كشمحطيط حوى

فعللا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فُعَلِّل بضم الاول و

فتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن

وفِعْلَلّ بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غا

ماذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص اي نحوه انتمى

كعلابط اصله علبط ومحرنجم ومنطلق وتحذب في الحرف ان يلزم تصاريف

الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي

لسقوطها من حذي يحذو حذوه بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل اي اجعل الصحيح الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول

بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب

يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء

الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاشبا وضاعف اللام في الميزان

وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق

وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم

فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا

اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فقل وزنه فعلل وقاف فستق فقل وزنه

فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتاء جلبت ودال اغدودن

فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل والحكم

بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت

في صحة اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل

من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل

(هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا

وتسليم تلاء يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل) فالف اكثر من

اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء

كذا والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو

صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت

وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت

او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان

وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها

كذاك همز آخر بعد ألف ... والنون في الآخر كالهمز وفي ... والتاء في التأنيث والمضارعة ... والهاء وقفا كلمه ولم تره

أكثر من حرفين لفظها ردف ... نحو غضنفر أصالة كفي ... وبنحو الاستفعال والمطاوعة ... واللام في الإشارة المشهوره

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... إن لم تبين حجة كحظلت

محققا كاصبع ومخدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق
اصالتها فاصلان كذلك همز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد ألف أكثر
من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد ألف قبلها
اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع
بعد ألف قبلها اكثر من اصلين كنبهان بخلاف رهان وهجان والنون
اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالته كفي واعطى زيادة
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق ولا في الوسط نحو عنبر والتاء
تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب وفي نحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة في
الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه
وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات
واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك
وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بينا
ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فنحكم

بزياده

للوصل همز سابق لا يثبت ... إلا إذا ابتدئ به كاستثبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على ... أكثر من أربعة نحو انجلى

والأمر والمصدر منه وكذا ... أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

وفي اسم است وابن وابنم سمع ... واثنين وامرئ وتأنيث تبع

بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع و
همزتي شمأل واحبنطاء وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت
وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة
والملك والعفر والقدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدئ به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا
وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا للماضي الثلاثي ولا الرباعي بل الفعل ماض
احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه كانجل
واستخرج والانجلاء والاستخراج وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم
سمع مخففا ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث كهذه
الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام
وفي ان يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت
اللام قلنا في جوابهم وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي
ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار
لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف

وأيمن همز ال كن ابدلا مدا في الاستفهام او يسهل
احرف الابدال هدأت موطيا فابدل الهمزة من واو وياء
اخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى
والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا

همزتها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو آلذكرين حرم
اي لا يحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا التباس في
او يسهل نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان
قلبك طائر هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في
التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم ابدالها من التاء في الوقف
على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا في
فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا
اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما
وبخلاف نحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف وبخلاف نحو واو وآي لاصالة الالف وفي
اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدل الهمزة من ياء ومن واو وقع
كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور
فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك
والاعلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى
بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي
لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيرة ومعاير ومثوبة ومثاوب كذاك
بدل الهمز ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد
ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

والآخر بعده وتوسطهما الجمع فخص نيفا على نيائف واول على اوائل
وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل كجمع المحذوف
المنوي بتخصيص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين
المكتنفين مد مفاعل يا فيما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها
قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا الاخير
هرائي ففتح الهمزة للاستثقال فقلب الياء الفا لما سبق فيصير هرائي فكره
اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر فقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد
اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل
ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف
فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين
من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله
كآثر اصله أأثر وأوتمن بضم التاء اصله أؤتمن وايثارا اصله إئثارا
وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح اثر
الهمزتين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا واخذا اصله أخذ

ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضم ۞ فذاك ياء مطلقاً جا واوم ۞ وياء اقلب ألفاً كسراً تلا

ذو مبتداء والكسر مضاف اليه ومطلقا ... فذاك مبتدا وياء مطلقا حالان من

وواواً اصر ما لم يكن لفظاً اتم ۞ ونحوه وجهين في ثانيه ام ۞ او ياء تصغير بواو ذا افعلا

وأوادم جمع ادم اصله ءادم وياء ان كان المفتوح او ذي كسر ينقلب
كايّم مثال الاصبع من الأم اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الأولى الى الهمزة وصلا
للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقاً سواء كان اثر ضم
او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كائن اي اجعله ئين وايمة وايم مثال الاثمد
من الأم وما يضم من ثاني الهمزتين واواً اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا
اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الأم واوب جمع اب واوم
مثال الاصبع بضم الباء من الأم فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا
كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرءي
وقرءي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة الياء في الاخير سالمة
لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة
الفا وفي الأول فعل بها ما فعل بايدٍ من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة
واوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الأول مفتوح والثاني مضموم وجهين
القلب والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب الفا
كسراً تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزيل غريل
بواو ذا اي القلب ياء افعلا ان كانت في اخر بعد كسر كرضى اصله رضو

اذ هو

في آخر او قبل تا التانيث او ۞ زيادتي فعلان ذا ايضا راوا ۞ في مصدر المعتل عينا والفعل ۞ منه صحيح غالبا نحو الحول ۞ وجمع ذي عين اعل او سكن ۞ فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا
التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي
فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب
الواو ياء ايضا راوا اي مجيبه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون
بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا
والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اي ومن المعتل عينا صحيح غالبا
نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف
فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار و
ثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله الف
الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الا
والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والوا
ان كان لاماً رابعاً فصاعداً واقعاً بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله
المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم
المعطيان اصله المعطوان فقلبت الواو ياء حملا الاسم المفعول على اسم الفاعل ام
اي اخذها بدلاً من الف كبويع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا
اي القلب واوا اعترف كمثال الضم اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف

ويكسر المضموم في جمع كما — يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى — الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره — كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا — فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل — ياء كتقوى غالبا جاذا البدل
بالعكس جاء لام فعلى وصفا — وكون قصوى نادرا لا يخفى

المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكانتا في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب
الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال
هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو
الرجل اذا كمل عقله اي عقل اصله نهو او الفي لام اسم من قبل تاء التانيث
كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد الياء
واوا الواقعة اثر ضم اذا بني كسبعان بضم الباء صيره اي بناه من رمى
فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة
عنهم يلفى كوسى وكيسى مونث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا
الاعلال كطوبى لشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء
حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف
فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا جاذا البدل لانه ما احترازا من نحو ريا
بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل
الواو جاء لام فعلى بضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى و
كون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع

ان يسكن السابق من واو ويا — واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما — وشذ معطى غير ما قد رسما
من ياء او واو بتحريك اصل — الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف — اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف — او ياء التشديد فيها قد الف

منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض الساكن
او السكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين
اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كما بنى واقدا او كان السابق او السكو
عارضا كرويه مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما
كالاعلال العارض السابق في قولهم ديتر وتكر مع استيفاء الشروط في قولهم
ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل**
من ياء او واو محركين بتحريك اصل اي كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد
فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا
لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيال وتوام
او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومشا ولم يتحرك تاليهما
كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل
وهي اي اللام الياء او الواو لا تكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها
غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون
ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن
الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين

وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا
وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
وان لحرفين ذا اعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا

٢٥٨

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا

مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل او بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم
فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو
احولا اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل
اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابا ان
ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا يظهر فيه التفاعل كاذتاب
واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان
لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله
صحح اول واعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول
وتصحيح الثاني قد يحق كالآية والغاية وعين ما آخره قد زيد ما يخص
الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا اي من قطعك

فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح
انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقلم الاصل ابين
واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب
كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال وألف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل نادرا عرض

٢٥٩

عللا فان كان فلا نقل حذرا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني
عن التباسه بماض من ابيضاض لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء و
للثالث عن توالي الاعلالين ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب
القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من علامات الاسم اما في زنة
او زيادة كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف
الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال
ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك وألف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت
حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت
التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرا عرض
وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل فمفعول
به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة
الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت
ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول
الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصح

وصحح المفعول من نحو عدا ... وأعلل ان لم تتحر الأجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

طا تا افتعال رد إثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو علا ان تتحر

الأجود فقل فيه معلو وأعلل ان لم تتحر الأجود فقل فيه معلي بخلاف

المبني من فعل مكسورها كمرضي والمعتل اللام بالياء كمرمي كذاك ذا

وجهين التصحيح والإعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول

بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وأبو وعلو

وعتي ومذهبهما بيانية وشاع نحو نيم بالإعلال في نوم الذي هو الأصل

ونحو نيام في نحو نوام شذوذه نمي اي نسب لأهل الفن **فصل في**

نوع من الأبدال في اللين فاحال من ذ والمبتدأ المخبر عنه بابدل العامل

في قوله تاء في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الأصل ايتسر واوتصل وكذا

تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر

واما قوله نحو اتكل افتعل من الأكل فمثال الذي الهمز في الجملة وليس مما نحن

فصل طاء مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول الفوله رد بمعنى

صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء

والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال او زاء او

ذال نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقي اي صار اذ اصل هذه الأمثلة

فا أمر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

ادتان وازتيد واذتكر **فصل في الحذف** فا امر او مضارع

من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي مصدره كعدة

ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء آخرا وحذف همز افعل استمر

في مضارع كاكرم وهو الأصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم و

تكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد

اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت

بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الأولى الماضي المضاعف المكسور

العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا والثاني على حذف العين بعد

نقل حركتها الى الفاء والأول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الأصل

من الأتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الأولى على

حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر

واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الأولى فبعيد

وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء نافع وعاصم

في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون **الادغام**

بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

أوّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ في ... كِلْمَةٍ ادْغِمْ لا كَمِثْلِ صُفَفِ
وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ ... وَلا كَجُسَّسٍ وَلا كَاخْصُصَ ابى
وَلا كَهَيْلَلَ وَشَذَّ في أَلِلْ ... وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو اخفا حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم أوّل مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كردّ يردّ لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فُعَل بضمة ففتحة كمثل صُفَف وفُعُل بضمتين نحو ذُلُل وفِعَل بكسرة ففتحة نحو كِلَل وفَعَل بفتحتين نحو لَبَب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجُسَّس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل ألل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحرك ثانيهما نحو حيي فيا افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر من الادغام ويحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في كلمة نحو تتجلى

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتّجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستّر يستّر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة ومنها كتبيّن العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حلّ وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة التعجب نحو واحبب الينا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه

وما بجمعه عُنيت قد كمل — احصى من الكافية الخلاصه — فاحمد الله مصليا على — وآله الغر الكرام البرره

نظما على جل المهمات اشتمل — كما اقتضى غنى بلا خصاصه — محمد خير نبي ارسلا

عُنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحهما قد كمل بتثليث الميم نظما اى

منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا

من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية

الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف فجعله

كتابا مستقلا بحو فليتها احجاما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى رجل

اقتضاء الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر

يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها

هِمَم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتشتبه

الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح

هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدء مصليا

ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى الحق

مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم

على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل

لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال

فيها وفى الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع

كريم

وصحبه المنتجبين الخيره

وصحبه معطوف على آله قال الشاطبي وهو اسم جمع لصاحب ... ثم قال فعلى هذا قال الزبيدى يكون نعتا للمنتجبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى و المجموع وقد جاء الاخبار به عن المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وآله خيرة الله تعالى من خلقه

كريم اى الطيبى الاصول والنعوت والظاهر انهما البررة جمع بار اى ذوى

المراد بالاصول الذوات وبالنعوت الصفات ولا يبعد ان يكون المراد بالاول ...

الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم

اى فى حديث مذكور فى الكتابين الصحيحين اى صحيح البخارى ومحمد ابن ...

تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع

به مؤمنا المنتجبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد فى ذلك

فى احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم

من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله

تعم باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محررا

للدلائل هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن منقحا

اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع الايراد الطف

الاشارة لتنبه اولوا الالباب لما لم انحل فربما خالف الشرح فى بابا

حكم اقاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا

عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت

حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبى اخلالا او توضيحا او كشفا وما درى ان ذلك

لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذى

فاق نظام الدر والجوهر لا تعب حرفا منه او كلمة وللغبيات به اظهر

٢٦٦

وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكاد لا تبد بغلس بالشان تشنا

له فقد اتى المنصف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او درر

اى خذات والكاف فيه تأكيد للفاعل

منضد بزغ في ابان الشباب تمين عند صدور اولى الالباب وقد قال ابن عباس

الابان بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحدة الوقت والشباب بفتح الشين

ما اوتى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى

لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد

عبدك ورسولك النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته كما صليت

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته كما باركت

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت هذه النسخة الشريفة في

شرح الالفية بحسن اهتمام المحقق المعظم الملاذ المكرم ابو الحسن حفظه الله عن جميع

البلايا على يد اقل العباد واحقرهم محمد كاظم ابن عبد العلى غفر الله له ولوالديه

١٢٧٣

في يوم الجمعة اثنا شهر صفر المظفر في سنة ثلاث وسبعين ومائتين

بعد الالف من الهجرة النبوية والتمس ممن يقرأ هذا

الكتاب وينتفع منه ومن حواشيه ان يذكر

كاتبه ومنطبعه وبانيه ومباشره

بدعاء الخير والمغفرة

وجعل الله عوض

ذلك لنيل العلماء

المبين

وارادة الثاني باعتبار تعدد اجزاء زمان الشباب واما الشباب بكسر الشين فهو رفع الفرس يديه للنشاط

فهرست كتاب سيوطي

ما يتألف الكلام منه	المعرب والمبني	إعراب الأسماء الستة	إعراب المثنى	إعراب الجمع المذكر
العلم مبحث	الضمائر مبحث	في المعرفة والنكرة	وما جمع بالف وتاء اعراب	اعراب الافعال الخمسة
مبحث اسماء الاشارة	مبحث الموصول	مبحث المعرف بأداة التعريف	في المبتدأ والخبر	مبحث الافعال الناقصة
افعال القلوب مبحث	لا التي لنفي الجنس مبحث	ان واخواتها مبحث	افعال المقاربة مبحث	ما ولا ولات وان مبحث
اعلم وارى مبحث	الفاعل مبحث	النائب عن الفاعل مبحث	الاشتغال مبحث	تعدي الفعل ولزومه مبحث
المفعول معه مبحث	المفعول فيه مبحث	المفعول له مبحث	المفعول المطلق مبحث	التنازع مبحث
الاستثناء مبحث	الحال مبحث	التمييز مبحث	حروف الجر مبحث	الاضافة مبحث
ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين مبحث	ابنية المصادر مبحث	اعمال اسم الفاعل مبحث	اعمال المصدر مبحث	المضاف الى ياء المتكلم مبحث
الصفة المشبهة باسم الفاعل	التعجب مبحث	نعم وبئس مبحث	افعل التفضيل مبحث	النعت مبحث
النداء مبحث	البدل مبحث	عطف النسق مبحث	عطف البيان مبحث	التوكيد مبحث
توابع المنادى مبحث	المنادى المضاف الى ياء المتكلم	اسماء لازمت النداء	الاستغاثة مبحث	الندبة مبحث
نونا التوكيد مبحث	اسماء الافعال والاصوات مبحث	التحذير والاغراء مبحث	الاختصاص مبحث	الترخيم مبحث
ما لا ينصرف مبحث	اعراب الفعل مبحث	عوامل الجزم مبحث	لو حرف شرط مبحث	اما ولولا ولوما مبحث
التأنيث مبحث	الحكاية مبحث	كم وكأين وكذا مبحث	العدد مبحث	الاخبار بالذي مبحث
المقصور والممدود	كيفية تثنية المقصور والممدود	جمع التكسير مبحث	التصغير مبحث	النسب مبحث
الابدال مبحث	زيادة همزة الوصل مبحث	التصريف مبحث	الامالة مبحث	الوقف مبحث
		الادغام مبحث		

هذه صورة محمد كاظم والغرض الأصلي تصوير هذه الصورة ان من قرئ هذا الكتاب ونظر الى حواشيه
وينتفع بها فليطلب ويسئل الله عز وجل المغفرة لكاتب هذا الكتاب الذي صاحب هذه الصورة ثم
ومنطبعه ولكل شخص سعى في هذا الكتاب جعله الله تعالى عوض هذه السؤال من العلماء العاملين بحق محمد وآله

